



## رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- حصاد 2016 .. جماعات الهيكل تصعد اقتحاماتها للأقصى .. ارتقاء 13 شهيداً مقدسياً ..
- اعتقال 2027 شخصاً .. هدم 164 منشأة.
- الاحتلال يعتقل خمسة مقدسيين.
- وصفه الرئيس بالمناضل الكبير: فلسطين تنعى المطران هيلاريون كابوتشي.
- آلاف المواطنين يؤدون صلاة الجمعة في الأقصى والاحتلال يعتقل مصوراً صحفياً.
- مستوطنون يستولون على بناية سكنية جنوب الأقصى بمساندة قوات الاحتلال.
- جمعية حقوقية إسرائيلية: عزل الضفة والقدس وغزة بعضها عن بعض آخذ بالتفاقم.
- إصابة فتاة برصاص الاحتلال على حاجز قلنديا شمال القدس.
- الوزير بشارة: عام 2017 سيشهد مزيداً من الدعم لمستشفيات القدس.
- صندوق ووقفية القدس يحصد جائزة المؤسسات المانحة المتميزة.
- الأردن يدين السماح للمتطرفين بتدنيس المسجد الأقصى.
- عيسى محذرا من خطط التهويد: 27 نفقا تحت البلدة القديمة في القدس ومدينة كاملة تحت الأقصى.
- جرافات الاحتلال تهدم مساكن للبدو وتشرذ 14 فرداً شرق القدس.
- القدس: إصابة شاب بالرصاص في وجهه خلال مواجهات في بلدة حزما.
- القدس: الاحتلال ينهي استنفاره الأمني في بلدة عناتا.
- طفلان مقدسيان قاصران يدخلان عامهما الثاني بسجون الاحتلال.
- اعتقال والدة أسير مقدسي خلال زيارته.
- طرد مستوطنين أديا طقوسا تلمودية في الأقصى.



- الشيخ الكسواني يؤكد أن عام 2016 شهد هجمة شرسة على الأقصى وانتهاكات واسعة.
- أسير مقدسي يدخل عامه الـ16 في سجون الاحتلال.
- قوات الاحتلال تعتقل شاباً في باب الساهرة وسط القدس.
- تأجيل محاكمة "منار شويكي" أصغر أسيرة مقدسية.
- 100 مستوطن و50 مرشد سياحي يفتحمون الأقصى بحراسة مشددة.
- محافظة القدس تؤكد وجود تزوير في أوراق تسريب العقار جنوب الأقصى للمستوطنين.
- المخططات الاستيطانية في محيط المسجد الأقصى المبارك.
- أسير مقدسي يدخل عامه الاعتقالي الثاني بسجون الاحتلال من أصل 17 عاماً.
- الاحتلال يمدد اعتقال السيدة "حشيمة" التي أصابها بالرصاص شمال القدس.
- معلومات خطيرة حول تسريب العقار الفلسطيني جنوب الأقصى للمستوطنين.
- الاحتلال يسلم جثمانين شهيدين فلسطينيين لذويهما في القدس.
- الاحتلال يزيل اسم الشهيد عريبة ووالدته عن سبيل مياه في القدس.
- قوات الاحتلال تطلق النار على فتاة فلسطينية عند حاجز قلنديا.

## \* حصاد 2016... جماعات الهيكل تصعد اقتحاماتها للأقصى.. ارتقاء 13 شهيدا

مقدسيا.. اعتقال 2027 شخصاً.. هدم 164 منشأة

أصدر مركز معلومات وادي حلوة تقريره السنوي لعام 2016، رصد خلاله أهم الأحداث التي جرت في مدينة القدس، وبخاصة الانتهاكات الإسرائيلية بحق سكانها وممتلكاتهم. أبرز الانتهاكات التي ركز عليها تقرير مركز معلومات وادي حلوة للعام 2016 هي الانتهاكات بحق المسجد الأقصى، الشهداء في مدينة القدس، الاعتقالات، اعتداءات المستوطنين، الاستيطان، عمليات الهدم، وحملة "العقاب الجماعي"، الإبعادات عن القدس، وانتهاك حق التعليم، وقمع الفعاليات المختلفة في المدينة.



وقال مركز معلومات وادي حلوة انه رصد اقتحام 15878 مستوطناً، وأبعد عنه 265 شخصا عن المسجد الأقصى لفترات متفاوتة، وارتقاء 13 شهيداً مقدسياً، واعتقال 2027 شخصا من مدينة القدس، بينهم 79 سيدة، 71 مسناً، و 754 قاصراً، وهدم 164 منشأة.

التفاصيل...

المسجد الأقصى المبارك

واصلت سلطات الاحتلال انتهاك حرمة المسجد الأقصى المبارك خلال عام 2016، وذلك بتكثيف اقتحامات المستوطنين للمسجد بمساندة قوات الاحتلال وبدعم من الحكومة، إضافة إلى تنفيذ اعتقالات وابعادات عن المسجد، واقتحام المسجد والاعتداء على المصلين لتأمين هذه الاقتحامات. ورصد مركز معلومات وادي حلوة اقتحام 15878 مستوطناً للمسجد الأقصى خلال العام الماضي، عبر باب المغاربة، الذي تسيطر سلطات الاحتلال على مفاتيحه منذ احتلال مدينة القدس عام 1967، وتسمح سلطات الاحتلال للمستوطنين بتدنيس الأقصى طوال أيام الأسبوع باستثناء يومي الجمعة والسبت، تحت غطاء "السياحة الخارجية"، وتتم على فترتين صباحية وبعد صلاة الظهر، بحراسة من قوات الاحتلال الخاصة وافراد من الشرطة.

وأوضح مركز المعلومات أن أكثر الأشهر التي شهدت هذه الاقتحامات هي كالتالي: شهر تشرين أول - أكتوبر 2933 مستوطناً لتزامنه مع ثلاثة أعياد يهودية وهي "الكيبور - الغفران، رأس السنة العبرية، والعرش"، ونيسان 1868 مستوطناً، لتزامنه مع عيد "الفصح اليهودي"، وشهر كانون أول - ديسمبر 1909 مستوطناً لتزامنه مع "عيد الأنوار - الحانوكا"، وشهر آب 1811 مستوطناً لتزامنه مع "ذكرى خراب الهيكل المزعوم"، وشهر حزيران حيث اقتحمه 1282 مستوطناً لتزامنه مع ما يسمى وذكرى احتلال القدس و"ذكرى نزول التوراة".

واقترح الأقصى في شهر أيار - مايو الماضي الحاخام يهودا غليك الذي يشغل منصب عضو كنيست عن حزب "الليكود"، وفي شهر أيلول - سبتمبر قام بأداء طقوسه الدينية عند باب القطنين - أحد أبواب الأقصى -، واقترح غليك المسجد بعد تأكيد رئيس حكومة الاحتلال نتنياهو على ضرورة مواصلة منع أعضاء الكنيست والوزراء من دخول المسجد الأقصى خلال فترة الأعياد اليهودية.



وصعدت الجماعات اليهودية انتهاكها لقدسيتها الأقصى خلال اقتحامه العام الماضي، حيث أداء الصلوات العلنية والسرية، وارتداء ملابس دينية خاصة، ووضع قلادة الشمعدان خلال جولتهم في باحاته، وذلك بمساندة وحراسة القوات الخاصة.

اقتحام المسجد الأقصى...

اقتحمت قوات الاحتلال الخاصة المسجد الأقصى واعتدت على المصلين بالقنابل والأعيرة المطاطية خلال يومين في شهر رمضان (21-22 رمضان / 26-27 حزيران) وهاجمت المصلين المعتكفين بالقنابل الصوتية والأعيرة المطاطية وبغاز الفلفل، وأصابت العشرات منهم، دون مراعاة حرمة الشهر الفضيل ووجود العشرات من المصلين فيه، بينهم (كبار سن ومرضى وفتية)، وذلك لتأمين اقتحامات المستوطنين للأقصى، علما أن شرطة الاحتلال تقوم كل عام بإغلاق باب المغاربة خلال العشر الأواخر من شهر رمضان.

وفي شهر آب الماضي اقتحمت القوات الخاصة المسجد الأقصى واعتدت بالضرب المبرح على المصلين أثناء تواجدهم عند ساحة المسجد القبلي، مما أدى إلى إصابة العديد منهم برضوض مختلفة.

منتصف شهر تموز الماضي وفي تصعيد خطير للمستوطنين، أقيمت في ساحات الأقصى مراسم تأبين - بإشراف قائد شرطة الاحتلال - لقتيلة إسرائيلية وهي "هاليل يافا اريئيل" التي قتلت في مستوطنة كريات أربع بالخليل.

تمديد فترة اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى

مددت سلطات الاحتلال فترة الاقتحامات للمسجد الأقصى منذ منتصف شهر كانون أول ديسمبر الماضي، لمدة ساعة حيث أصبحت الاقتحامات للأقصى تتم من الساعة السابعة صباحاً حتى العاشرة والنصف، بدلا من السابعة والنصف حتى الساعة العاشرة.

وفرضت شرطة الاحتلال العام الماضي إدخال مركبة كهربائية تابعة لها إلى المسجد الأقصى.

"القائمة السوداء!"

تواصل سلطات الاحتلال منذ شهر آب عام 2015، بمنع مجموعة من النساء والرجال من دخول المسجد الأقصى بعد ادراج أسمائهم بقوائم اطلق عليها "القائمة السوداء" بأمر من قائد الشرطة



الإسرائيلية في القدس القديمة، وتضم حوالي 60 أسماً، حيث تُعمم أسمائها على جميع أبواب الأقصى ويمنعون من الدخول في كل أيام الأسبوع.

واصلت سلطات الاحتلال منع طواقم دائرة الأوقاف الإسلامية من القيام بأعمال الترميم اللازمة في المسجد الأقصى، والتدخل بأعمالهم وأبرزها كان التدخل في ترميم الفسيفساء في داخل مسجد "قبة الصخرة"، وترميم ماسورة مياه، وأعمال صيانة الكهرباء في المسجد القديم، بحجة "عدم الحصول على تصريح للعمل".

إبعادات عن الأقصى والقدس

أفاد مركز معلومات وادي حلوة انه رصد إبعاد 265 فلسطينياً عن المسجد الأقصى لفترات متفاوتة تراوحت من 3 أيام حتى 6 أشهر وبعضها قابل للتجديد، ومن بين المبعدين 23 سيدة، و26 قاصراً، وحوالي 45 مقدسياً من كبار السن.

فيما أبعدت سلطات الاحتلال 39 شخصاً عن مدينة القدس، بينهم (25 من الداخل الفلسطيني، و3 أترك، وبريطانيين اثنين، وفتاة، و 13 من موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية ومنهم مدير مشاريع الاعمار في الأقصى، ومدير العلاقات العامة).

إغلاق مبنى للخدمات الصحية

أغلقت طواقم بلدية الاحتلال مبنى "خدمات صحية" يضم 80 وحدة صحية -مراحيض ووضوء- عند باب الغوامة (أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك)، بحجة وجود آثار داخل المبنى، وذلك بتوجيهات من رئيس الحكومة الإسرائيلية.

13 شهيداً مقدسياً خلال عام 2016

واصلت سلطات الاحتلال عمليات الإعدام الميدانية بحجة محاولة تنفيذ عملية "طعن أو إطلاق نار"، وجاء استخدام السلاح لقتل الفلسطينيين كخيار أول لجنود الاحتلال، حيث ارتقى خلال عام 2016 (13 شهيداً مقدسياً) بينهم فتيان وفتاة وسيدة.

وقد ارتقى الشهداء خلال الأشهر التالية:

شهر كانون ثاني/يناير: ارتقت الشهيدة الطفلة رقية أبو عيد 14 عاماً في عناتا، برصاص حارس مستوطنة "عنتوت" المقامة على أراضي القرية، بحجة "محاولتها طعنه".



كما ارتقى الفتى محمد نبيل درويش حلبية 17 عاماً، على مدخل معسكر أبو ديس "المقام على أراضي البلدة" بعد انفجار "عبوة محلية الصنع" كانت بحوزته.

شهر شباط/ فبراير: ارتقى الشهيد محمد أبو خلف 20 عاماً من حي كفر عقب برصاص جنود الاحتلال، في ساحة باب العمود، حيث أطلقت القوات باتجاهه عشرات الرصاصات، رغم وقوعه على الأرض وعدم تشكيله أي خطر عليهم، بحجة محاولته تنفيذ عملية طعن، وقد سُلم جثمانه في شهر أيلول - سبتمبر.

شهر آذار/ مارس: ارتقى 4 شهداء، وهم الشهيدة فدوى أبو طير 52 عاماً من قرية صور باهر جنوب القدس بحجة محاولتها تنفيذ عملية طعن في شارع الواد بالقدس القديمة، وقد سلم جثمانها في شهر أيار - مايو.

الشهيد فؤاد الكساف أبو رجب 21 عاماً من قرية العيسوية، بعد تنفيذه عملية إطلاق نار في شارع صلاح الدين بالقدس، وقد سلم جثمانه في شهر أيار - مايو.

الشهيد محمد جمال الكالوتي 21 عاماً، وعبد المالك صالح أبو خروب 19 عاماً، من حي كفر عقب ومخيم قلنديا شمال القدس، ارتقيا بعد تنفيذهما عملية إطلاق نار في منطقة باب الجديد بمدينة القدس، وقد سلم جثمانيهما في شهر آب - أغسطس.

شهر تموز/ يوليو: ارتقى الشاب أنور فلاح السلامة 22 عاماً برصاص جنود الاحتلال، أثناء قيادته مركبته برفقة صديقيه (فارس الرشق ومحمد نصار) في الرام شمال القدس، وسرعان ما أصدر جيش الاحتلال بيانا قال فيه أن الجنود رصدوا أثناء اقتحامهم الرام، "سيارة متسارعة" تتجه نحوهم ولدى شعورهم بالخطر أطلقوا النار باتجاهها، وقد نفى رواية الاحتلال صديقيه وأكدوا أن الشاب السلامة كان إحد ضحايا "الهوس الأمني الإسرائيلي"، وأكدوا إنهما كانا برفقته لشراء الكعك والفلافل، حيث حاصرهم الجنود بعد إطلاق النار باتجاههم، وأكدوا ان الجنود لم يطلبوا منهم التوقف وكانت سرعتهم عادية، ومما يؤكد رواية صديقيه، اطلاق سراحهما بعد توقيفهما لمدة 24 ساعة.

شهر أيلول/ سبتمبر: شهيدان مقدسيان... ارتقى الشاب مصطفى طلال عمر 27 عاماً في مخيم شعفاط، بعد اطلاق جنود الاحتلال نيرانهم باتجاه مركبته في مخيم شعفاط، بالتزامن مع اقتحامها شوارع المخيم لتنفيذ حملة اعتقالات، وسارعت سلطات الاحتلال الى إصدار بيان ادعت فيه أن سائق المركبة حاول



تنفيذ عملية دهس، فأطلقت النار باتجاهه مما أدى الى استشهاد مصطفى إصابة السائق علي تيسير نمر 25 عاماً، وقد نفى الشاب علي وخطيبة الشهيد بعد التحقيق معهما روايات الاحتلال، واعترفت مخبرات الاحتلال في اليوم التالي لوالدي الشهيد نمر أن قتل مصطفى تم عن طريق الخطأ، ولم يحاول تنفيذ عملية دهس ضد الجنود الذين اقتحموا مخيم شعفاط، وأن خلفية الحادث "جنائية وليست أمنية"، واعتذرت عن "الحادث" حيث كان رفيقه (زوج أخته) علي نمر يقود مركبة مشطوبة، وليس بجوزته رخصة قيادة، ورغم قتله "عن طريق الخطأ" فقد احتجزت سلطات الاحتلال جثمانه حوالي أسبوع في ثلاثاتها قبل تسليمه لعائلته.

وارتقى الشاب نسيب عمران أبو ميزر 28 عاماً من حي كفر عقب، بحجة طعنه لأحد أفراد قوات الاحتلال عند حاجز قلنديا شمال القدس، ومنعت طواقم إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني من الوصول الى الحاجز من جهة القدس ورام الله، وترك دون علاج من طواقم الاسعاف، وقد سلم جثمانه في شهر تشرين ثاني.

شهر تشرين أول / أكتوبر: شهيدان مقدسيان ارتقى الشاب مصباح صبيح أبو صبيح 40 عاماً من بلدة سلوان، بعد تنفيذه عملية إطلاق نار في ثلاث نقاط في حي الشيخ جراح بمدينة القدس، حيث قام بإطلاق الرصاص باتجاه محطة القطار الخفيف، ومركبة، إضافة الى سيره مسافة واشتباكه مع القوات الخاصة، وأدت عملياته الى مقتل اثنين من الإسرائيليين (شرطي 30 عاماً، ومستوطنة 60 عاماً)، وإصابة آخرين بجروح مختلفة (جثمانه لا يزال أسيراً في ثلاثيات الاحتلال).

وارتقى الشاب علي عاطف شيوخى 20 عاماً برصاص الاحتلال خلال مواجهات في بلدة سلوان، وأكدت الطواقم الطبية في الهلال الأحمر الفلسطيني وجمعية نوران أن سلطات الاحتلال منعتها من الوصول الى الشهيد شيوخى بعد إصابته بالرصاص الحي في منطقة الحوض، وبقي ينزف أكثر من 3 ساعات دون مساعدة، مما أدى إلى استشهاد.

شهر تشرين ثاني/ نوفمبر: أعدمت سلطات الاحتلال الطفل محمد نبيل زيدان سلام 14 عاماً، على حاجز مخيم شعفاط بمدينة القدس، بحجة محاولته تنفيذ عملية طعن لأحد "حراس الأمن" لدى مروره عبر الحاجز، (جثمانه لا يزال أسيراً في ثلاثيات الاحتلال).

الاعتقالات



رصد مركز معلومات وادي حلوة اعتقال 2027 شخصا من مدينة القدس، بينهم 79 سيدة، 71 مسناً، و 754 قاصراً، خلال العام الماضي.

وأفاد مركز المعلومات أن بين القاصرين المعتقلين 57 طفلاً أقل من جيل المسؤولية -أقل من 12 عاماً-، و 13 فتاة.

أما التوزيع الجغرافي لعدد المعتقلين لكافة مناطق القدس فكان كالتالي: 416 بلدة سلوان، 392 القدس القديمة، 377 العيسوية، 164 الطور، 121 نخيم شعفاط، 75 جبل المكبر، 40 شعفاط و 40 من بيت حنينا، 38 كفر عقب و 38 صور باهر، 27 واد الجوز، 20 الصوانة، 10 الشيخ جراح، 8 بيت صفاط، 2 أم طوبا، 3 أتراك، بريطانيين وأرتيري، إضافة الى اعتقالات متفرقة من المسجد الأقصى وساحاته وأبوابه.

وأضاف مركز المعلومات أن أكثر الأشهر التي شهدت اعتقالات في مدينة القدس كانت خلال شهر تشرين أول (262 اعتقالاً)، ونيسان (214 اعتقالاً)، وتموز (189 اعتقالاً).

وأضاف المركز أن سلطات الاحتلال اعتقلت خلال العام الماضي 8 فلسطينيين بعد إصابتهم بالرصاص، بحجة تنفيذهم عملية طعن أو خلال محاولتهم تنفيذ عمليات طعن أو خلال مواجهات، وهم: أيمن الكرد - أصيب بشلل نصفي، وعلي تيسير نمر، وفارس الرشق، والسيدة جيهان حشيمة، وحذيفة طه، وعلاء صلاح - فقد عينه برصاصة مطاطية-، ومحمد عبيد، وعلي أبو حسين، كما اعتقلت وحدة المستعربين الفتى فادي العيساوي بعد إصابته بكسور في يده .

وقال مركز معلومات وادي حلوة أن الاعتقال شمل 4 من الهيئات الإدارية والتعليمية في مدارس القدس، حيث اعتقلت مدير مديرية التربية والتعليم في القدس الأستاذ سمير جبريل، ومدير مدرسة دار الأيتام بالقدس القديمة الأستاذ محمد الأطرش، ومعلمين من مدارس رأس العامود- سلوان، كما تم استدعاء مدير مدرسة، ولفت المركز أن من بين المعتقلين القاصرين 38 طالباً اعتقلوا أثناء توجيههم الى مدارسهم أو بعد انتهاء دوامهم المدرسي، وتم اعتقال مدرسة دار الأيتام الإسلامية بالقدس القديمة عدة مرات، ومدرسة رأس العامود، ومدرسة الطور، بحجة قيام الطلبة بإلقاء الحجارة باتجاه أفراد القوات الإسرائيلية. هدم المباني والمنشآت





واصلت بلدية الاحتلال عملية هدم المنشآت السكنية والتجارية والزراعية في مدينة القدس، بحجة البناء دون ترخيص، كما نفذت عملية هدم وإغلاق لمنشآت لعائلة شهداء وأسرى مقدسين كإجراءات عقابية.

ورصد مركز المعلومات هدم 164 منشأة منها 35 منشأة هدمت بيد أصحابها "هدم ذاتي"، و7 منشآت هدمت أو أغلقت كإجراءات عقابية ضد أهالي الشهداء والأسرى. وطلال الهدم: مصلى، وأساسات مسجد، 49 منزلاً، 10 بنايات سكنية، بركسين سكنيين، 7 غرف سكنية، 5 أجزاء من منازل، 28 منشأة زراعية تضم بركسات وغرف ومزارع، أساسات منازلين اثنين، 25 منشأة تجارية، 6 مخازن، 12 سوراً، موقفي سيارات، ملعبين، 3 منشآت حيوانية (خم وحظائر)، 3 كونتينر، 6 قبور.

أما التوزيع الجغرافي لعدد المنشآت حسب كافة مناطق القدس فكانت كالتالي: 45 منشأة في بلدة سلوان، 23 جبل المكبر، 18 العيسوية ومثلها في بيت حنينا، 13 صور باهر، 10 الطور، 6 مقبرة باب الرحمة، 5 الصوانة، 4 الشيخ جراح، 3 الرام وبيت صفافا، 2 البلدة القديمة وشعفاط، هدم منشأة واحدة في كل من مخيم شعفاط والمصرارة والضاحية والمنطقة الصناعية ووادي الجوز وكفر عقب، و6 منشآت في بيت لحم "ضمن حدود بلدية الاحتلال".

وشردت بلدية الاحتلال خلال عام 2016 (168 مقدسيا بينهم 79 طفلا)، بعد هدم منازلهم الهدم العقابي

قامت سلطات الاحتلال بهدم الجدران الداخلية بالكامل في منزل عائلة الشهيد بهاء عليان في جبل المكبر وتشريد أسرته، وقامت بإغلاق منزل شقيقة الشهيد علاء أبو جمل في قرية جبل المكبر بالباطون وشردت أسرته، كما هدمت الجدران الداخلية وأغلقت منزل الشهيد مصباح أبو صبيح في كفر عقب وشردت أسرته، وقامت بإغلاق منزل الأسير عبد دويات من قرية صور باهر، المتهم بالتسبب غير المباشر بقتل مستوطن بعد إلقاء الحجارة باتجاه مركبته وشردت والدته وشقيقته.

كما قامت سلطات الاحتلال بإغلاق 3 منشآت تجارية في بلدة الرام، عبارة عن (محل للحلويات ومخازن) تعود للحاج صبيح أبو صبيح - والد الشهيد مصباح، ومطبعة الريان بحجة طباعة يافطات تحريضية.



## عقوبات على الأسرى المقدسيين

قامت سلطات الاحتلال مطلع عام 2016 بسحب مخصصات التأمين الوطني عن مجموعة من المقدسيين من النساء والرجال تعرضوا جميعهم للاعتقال من الأقصى وابتعدوا عنه بقرارات من شرطة الاحتلال ومخابراته، وهم من صنفهم الاحتلال ضمن ما يسمى تنظيم "المرابطين والمرابطات" المحظور بأمر من وزير جيش الاحتلال السابق "موشيه يعالون"، (وتشمل المخصصات التأمين الصحي، مخصصات الأولاد، ضمان الدخل، والشيخوخة).

كما قطعت سلطات الاحتلال مخصصات التأمين الصحي للأسيرة المقدسية إسرائا جعابيص، التي أدينت بمحاولة قتل شرطي بتفجير أسطوانة غاز في شهر تشرين أول- أكتوبر 2015، وحكمت عليها بالسجن الفعلي لمدة 11 عاماً، وبسبب انفجار اسطوانة الغاز أصيبت السيدة جعابيص بجروح شديدة في كافة أنحاء جسدها، وبترت معظم أصابعها ومكثت على إثرها فترة طويلة في مستشفى هداسا عين كارم، قبل أن يتم تحويلها إلى سجن الشارون للنساء.

كما قامت سلطات الاحتلال بسحب إقامة "الهوية" وقطع مخصصات التأمين الصحي لأربعة أسرى وهم محمد أبو كف ووليد الأطرش وعبد دويات الذين اتهموا بالتسبب بمقتل مستوطن بعد إلقاء الحجارة باتجاه مركبته في شهر أيلول عام 2015، والأسير بلال أبو غانم الذي نفذ عملية طعن وإطلاق نار في شهر تشرين أول 2015، وحكم عليه بالسجن الفعلي بـ 3 مؤبدات و 60 عاماً.

وضمن العقوبات الجماعية والملاحقات لذوي الشهداء والأسرى، ألغت مخابرات الاحتلال معاملة "الم الشمل" لجميع أفراد عائلة الشهيد فؤاد الكساف أبو رجب "الأب وأولاده الثمانية الذين تتراوح أعمارهم بين 19 عاماً وعامين"، علما ان العائلة قدمت للمعاملة قبل ثلاثة أعوام، واستوفت كافة المتطلبات وكانت بالإجراءات النهائية، علما ان والدة الشهيد تحمل "الهوية الإسرائيلية".

كما أبعدت سلطات الاحتلال السيدة رانية العباسي 36 عاماً، وهي زوجة الأسير المقدسي علاء الدين العباسي المعتقل منذ عام 2002، والمحكوم بالسجن الفعلي لمدة 66 عاماً، إلى الضفة الغربية بحجة الإقامة الغير قانونية في مدينة القدس، لأنها تحمل هوية الضفة الغربية وليس بحوزتها تصريح إقامة، وهي أم لثلاثة من الأبناء.

اعتداءات المستوطنين



تواصلت اعتداءات المستوطنين على المقدسيين وممتلكاتهم عام 2016، ففي مطلع العام قام المستوطنون بخطط شعارات عنصرية ضد المسيحيين على جدران كنيسة رقاد العذراء البندكتانية الألمانية، وعلى جدران معهد "الكهنوت التابع للبطيركية الأرثوذكسية" في جبل صهيون بالقدس القديمة. وورد المركز اعتداء المستوطنين على 7 مقدسيين بالضرب المبرح، أدى الى اصابة اثنين منهما بكسور في الأنف، وأحدهم تعرض للطعن بالسكين والضرب بالهراوات خلال عمله في شارع يافا. مطلع العام الماضي أيضا، قام المستوطنون بإحداث ثغرات في جدار إحدى غرف منزل السيدة نورا صب لبن- غيث، الكائن في حي عقبة الخالدية بالقدس القديمة، من خلال عقار ملاصق تم الاستيلاء عليه.

وفي شهر كانون أول الماضي أصيب المواطن موسى علي قراعين 38 عاماً برصاص حراس المستوطنين في قدمه، خلال مهاجمة الحراس لأهالي حي بطن الهوى بالرصاص الحي والغاز الفلفل. تسريب عقارات لصالح المستوطنين

سُرِبَ مطلع العام الماضي بناية سكنية من طابقين وقطعة أرض تحيط بها في حارة بيضون - حي وادي حلوة ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، لجمعية العاد الاستيطانية، ويعود العقار للمدعو أحمد أبو طير.

وفي نهاية العام الماضي سربت بناية في حي وادي حلوة ببلدة سلوان، مؤلفة من طابقين. كما سيطر المستوطنون على بناية سكنية ضخمة مطلة على البلدة القديمة، مكونة من عدة غرف في حارة السعدية بالقدس القديمة، تعود لعائلة "اليوزباشي".

قمع المقدسيين

واصلت سلطات الاحتلال قمع حرية الرأي والمقدسيين في مدينة القدس، وورد مركز المعلومات قمع فعاليات ثقافية ونشاطات عامة وتضامنية.

ومن تلك العمليات القمعية من قبل الاحتلال: قمع مسيرة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في منطقة شارع نابلس - باب العمود، قمع مسيرة للمباعدن عن الأقصى، قمع وقفة للمطالبة بتسليم جثامين الشهداء المحتجزين في الثلاجات، منع عقد مؤتمر في فندق الكومودور بحي الصوانة "إنسانيتنا أقوى من حطركم"، منع إعلان الفائزين في "مسابقة تلاوة وتجويد القرآن الكريم في مقر نادي القدس.



وفي المسرح الوطني الفلسطيني "الحكواتي" منعت سلطات الاحتلال لقاء ثقافي مفتوح مع وزير الثقافة د. إيهاب بسيسو، ومنعت فعالية "غنوا معنا- أمسية بجناجر الجمهور". كما أغلقت سلطات الاحتلال مؤسسة "ساعد للاستشارات التربوية" في القدس بذريعة "دعمها للإرهاب".

الاستيطان  
استولت الجمعيات الاستيطانية بقرارات من محاكم الاحتلال عام 2016 على أرض في حي الشيخ جراح بالمدينة، ومنزلين بالقدس القديمة، مما أدى الى تشريد 14 فرداً، بينهم 5 أطفال. وأوضح مركز المعلومات أن جمعية عطيرت كوهنيم استولت في منتصف شهر أيلول الماضي على عقار لعائلة المواطن مازن قرش بالبلدة القديمة، بحجة أن العائلة "مستأجر غير محمي"، وفقدت حق الحماية باعتبارها "الجيل الرابع"، علما ان العائلة تُقيم في العقار منذ عام 1936، ويعيش فيه 8 أفراد بينهم طفل يبلغ من العمر 3 سنوات ورضيعة تبلغ من العمر شهرين.

كما استولت الجمعيات الاستيطانية في منتصف تموز الماضي على عقار لعائلة البكري في منطقة باب حطة بالبلدة القديمة، بحجة أن العائلة "مستأجر غير محمي"، ويقطن فيه 6 أشخاص بينهم 3 أطفال. وصادرت سلطات الاحتلال أرضاً مساحتها 3 دونمات تعود لعائلي أبو طاعة وصيام في حي الشيخ جراح، وسلمتها لشركة "أمانا" التي تعمل على إقامة مستوطنات وبؤر استيطانية عشوائية.

وأصدرت المحكمة الإسرائيلية العليا في شهر كانون الأول-ديسمبر قرارا يقضي بإيقاف إخلاء عائلة "غيث - صب لبن" من منزلها الكائن في حي عقبة الخالدية بالقدس القديمة بشكل جزئي، بحيث يتم إبقاء العائلة في المنزل لمدة 10 سنوات بصفتها مستأجر محمي، ويتم إخلاء العائلة بعدها وتسليم المنزل للجمعيات الاستيطانية، وحصرت المحكمة حق العائلة بالسكن في منزلها للسيدة نورة غيث وزوجها مصطفى صب لبن دون أبنائهما بحيث أعطت المحكمة المستوطنين الحق بطلب إخلاء العائلة في حالة عاش أي من أبناء العائلة الآخرين في المنزل، وبشأن المخزن الذي يقع أسفل المنزل فقد استنتته المحكمة العليا من قرارها، حيث سمحت باستيلاء الجمعية الاستيطانية عليه بشكل مباشر.

كما يتهدد خطر الاخلاء 71 عائلة من أهالي حي بطن الهوى، بعد تسليمهم بلاغات قضائية من قبل جمعية "عطيرت كوهنيم"، للمطالبة بالأرض المقامة عليها منازلهم السكنية، بحجة ملكية الأرض ليهود من



اليمن منذ عام 1881، والأرض المههددة بالمصادرة مساحتها 5 دونمات و 200 متر مربع من الحي، مقسمة الى 6 قطع من الأراضي وتدعي "عطيرت كوهنيم" أن المحكمة العليا أقرت ملكية المستوطنين من اليمن لأرض بطن الهوى، وبدأت الجمعية بتوزيع الاخطارات منذ شهر أيلول عام 2015. وأصدرت سلطات الاحتلال ترخيصا لجمعية عطيرت كوهنيم الاستيطانية لإقامة مبنى سكني جديد من ثلاثة طوابق للمستوطنين وسط سلوان، وهي المرة الأولى التي تسمح فيها البلدية الإسرائيلية بإقامة مبنى للمستوطنين في البلدة.

مقبرة باب الرحمة

لم تسلم المقابر والقبور في مدينة القدس من انتهاكات الاحتلال، فصعدت سلطات الاحتلال من استهداف مقبرة باب الرحمة الملاصقة للمسجد الأقصى المبارك، وبقرار من بلدية الاحتلال و"سلطة الطبيعة" تم تعليق لافتات تقضي بمنع الدفن بأجزاء منها (حوالي 4 دونمات)، بحجة إنها "حديقة وطنية حول أسوار القدس"، ومنعت سلطات الاحتلال دفن سيدة مقدسية في قبرها بالمقبرة بحجة أن الأرض مصادرة وبعد حوالي ساعة سمح لعائلتها بالدفن في قبر آخر ، كما هدمت العام الماضي سلطات الاحتلال عدة قبور بحجة بنائها دون ترخيص على أجزاء مصادرة.

وهاجمت سلطات الاحتلال خلال العام الماضي جنازتين في مقبرة باب الرحمة، بالقنابل وغاز الفلفل والضرب للمرحومة جميله إبراهيم عاصي الاعور ، وللمرحوم جمال محمد العباسي، وهما من بلدة سلوان، في محاولة لمنع دفنهما.

نفق جديد.. وانهارات وتشققات أرضية في سلوان

افتتح سلطات الاحتلال أواخر العام الماضي نفقا استيطانيا جديدا في حي وادي حلوة باتجاه ساحة باب المغاربة "مدخل الحي".

واتسعت عام 2016 التشققات والانهارات الأرضية في منشآت وشوارع حي وادي حلوة ببلدة سلوان، كما ظهرت تشققات في منشآت أخرى، بسبب تكثيف سلطات الاحتلال عمليات حفر الأنفاق أسفل الحي، واضطرت عائلة لإخلاء منزلها في البلدة بسبب التشققات الواسعة.

\*الاحتلال يعتقل خمسة مقدسين



القدس 2-1-2017 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، في ساعة مبكرة من صباح اليوم الاثنين، أربعة مواطنين من حارة باب حطة الملاصقة بالمسجد الأقصى في القدس القديمة، واقتادتهم إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في القدس المحتلة. وشملت الاعتقالات: عمر ابراهيم، وناصر ابراهيم، ومحمد ابو فرحة ومؤمن حشيم. كما اعتقلت قوات الاحتلال، صباح اليوم، الشاب صالح أبو عصب من منزله في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، واقتادته إلى جهة مجهولة.

### \* وصفه الرئيس بالمناضل الكبير: فلسطين تنعى المطران هيلاريون كابوتشي

رام الله 1-1-2017 وفا- نعت دولة فلسطين ورئيسها محمود عباس، وقواها وفعاليتها الوطنية اليوم الأحد، المطران هيلاريون كابوتشي، الذي وافته المنية اليوم الأحد، في العاصمة الإيطالية روما عن عمر يناهز 94 عاما.

ووصف الرئيس عباس، المطران كابوتشي، الذي عُرف بمواقفه الوطنية وبدفاعه عن حقوق الشعب الفلسطيني، بالمناضل الكبير.

وكان سيادته قد قلد المطران الراحل وسام نجمة القدس عام 2013 في روما. ونعت حكومة الوفاق الوطني برئاسة رامي الحمد الله المطران هيلاريون كابوتشي مطران القدس في المنفى. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، إن رحيل المطران كابوتشي ترك حزنا عميقا في قلب كل فلسطيني نظرا للسيره النضالية الحافلة والمواقف الوطنية التي تمسك بها المطران في دفاعه عن الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية الى جانب مكانته وسمو منزلته الدينية. وفي السياق، نعت حركة فتح المناضل الوطني الكبير المطران كابوتشي، وقالت في بيان صادر عن مفوضية الاعلام والثقافة، "نعى بكل فخر واعتزاز، إلى الشعب الفلسطيني والأمة العربية وأحرار العالم المطران البطل القائد الفتحاوي المطران كابوتشي الذي أمضى عمره الحافل فدائيا حقيقيا ومناضلا صنيديا ومدافع صلبا عن الشعب الفلسطيني وممسكا بكل قوة بعروبة القدس."



وأضافت الحركة في بيانها، أن المناضل كابوتشي كان له دور كبير وفاعل في دعم المقاومة الفلسطينية، سوء بتقديم الدعم للثورة الفلسطينية، او من خلال دفاعه المستمر عن حقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وتابع البيان، إلى جنة الخلد يا شهيد القدس إلى جنة الخلد يا مطران القدس، ستبقى علماً خفاقاً في تاريخنا وملهما للأجيال التي ستقتفي اثرك فدائيا ومناضلا وشهيدا وسنسجل اسمك بالنور في شوارع القدس التي عشقتها، وافنيت عمرك من أجل حريتها واستقلالها وداعا ايها المطران البطل وداعا المطران كابوتشي.

وأكدت فتح، أن القضية الفلسطينية خسرت بوفاة المطران كابوتشي، رجلاً صاحب مواقف وطنية مشرفة، بقي لآخر لحظة من حياته إلى جانب أبناء شعبنا وحقوقه المشروعة. ونعى الأمين العام لجهة النضال الشعبي الفلسطيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاي، المطران هيلاريون كابوتشي، وقال: كان رمزا مناضلا وشجاعا، وكان صاحب مواقف وطنية مدافعة عن حقوق شعبنا، تعرض للاعتقال من سلطات الاحتلال الإسرائيلي عام 1974 وحكم عليه بالسجن 12 عاما ونُفي عن فلسطين عام 1978 وعاش حتى اليوم في منفاه بمدينة روما، وعرف بمواقفه الوطنية ونضاله المستمر من أجل فلسطين، وان شعبنا برحيله خسر مناضلا صلبا مدافعا عن القضية متحملا كافة الابعاء..

واضاف مجدلاي، إن وحدة الشعب الفلسطيني بمسليميه ومسيحيه هي الصخرة التي تتحطم عليها كافة مخططات الاحتلال، فشعبنا ينعي المناضل كابوتشي، ويستذكر كل مواقفه ونضالاته.

ونعى الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا" ببالحزن والأسى المطران هيلاريون كابوتشي، واعتبر رحيله خسارة فادحة لفلسطين وبلده سوريا وللأمة العربية جمعاء، وقال: سيدكر حزينا والحركة الوطنية الفلسطينية عموما وكل أبناء وبنات شعبنا باحترام وإجلال كبيرين التضحيات التي قدمها للقضية الفلسطينية عندما اعتقلته قوات الاحتلال الإسرائيلي عام 1974 بتهمة تهريب أسلحة للمقاومة الفلسطينية وحكمت عليه بالسجن 12 عاما قضى منها 4 أعوام قبل أن تبعده، وخلال وجوده في روما واصل المطران كفاحه واستثمر علاقاته مع الفاتيكان لتوضيح الممارسات والاعتداءات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني للعالم أجمع، ولم يسقط كبوجي الراية وبقي مدافعا عن المظلومين والمحرومين فكان في



شباط 2009 ضمن مجموعة المتضامنين الذين توجهوا على متن سفينة محملة بالأمتعة والغذاء لأهالي قطاع غزة المحاصر، واعترضت بحرية الاحتلال السفينة وصادرت ما فيها وطردت المتواجدين عليها إلى لبنان، ولم ييأس المطران النائر أو يضعف فكر المحاولة في أيار 2010 وشارك في سفينة "مافي مرمرة" بقصتها المعروفة.

وعاهد "فدا" المناضل كبوتشي وعائلته وأصدقائه وكل محبيه أن يستمر بالسير على درب النضال الذي خاضه من أجل حرية فلسطين والجولان السوري المحتل وما بقي محتلا من أراض لبنانية، وأن يبقى وفيًا للتجربة التي اختطها حتى آخر أيام حياته بوصفه شخصية عابرة للطوائف والقوميات، ومثالا لرجل الدين الذي جسد على أرض الواقع الشعار الذي أبرزه التاريخ العربي الحديث "الدين لله، والوطن للجميع".

ونعت الهيئة الاسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، ببالحزن وعميق الأسى، المطران كابوتشي، وتقدمت الهيئة ممثلة برئيسها المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، وبطريك اللاتين سابقاً البطريرك مشيل صباح، وأمينها العام حنا عيسى، وكافة موظفيها، الى ذوي المطران الراحل وأهله وشعبونا العربية، وبالأخص الشعب السوري وشعبنا الفلسطيني بحسن العزاء والمواساة.

وأكدت الهيئة على ان فقدان المطران هيلاريون كابوتشي، "حدث جلل، فهو القائد والمفكر والمناضل، وهو السياسي المحنك والأب أحنون، والمقاتل الفذ ورجل الدين الصلب".  
وأشادت الهيئة بعطاء المطران الراحل اللامحدود من أجل فلسطين عموماً، والقدس خصوصاً، وقالت: "لقد ترك أثراً رائعاً لكل من قابله وعمل معه، بالقيادة والحكمة والعطاء، وفقدان العظماء غصه نتلقاها بمزيد من الثبات والعطاء على دربه".

وأضافت "برحيل المطران كابوتشي فقدت فلسطين وشعبها قائداً عظيماً ذو مسيرة نضالية حافلة بالعمل الوطني، كرس حياته منذ نشأته وحتى وفاته لفلسطين والقدس مدافعاً صامداً".

يذكر أن المطران كابوتشي، رجل دين مسيحي ولد في مدينة حلب السورية عام 1922، وكان مطراناً لكنيسة الروم الكاثوليك في مدينة القدس منذ عام 1965، واعتقلته سلطات الاحتلال الإسرائيلي عام





1974 وحكم عليه بالسجن 12 عاما ونُفي عن فلسطين عام 1978 وعاش حتى اليوم في منفاه بمدينة روما.

### \*آلاف المواطنين يؤدون صلاة الجمعة في الأقصى والاحتلال يعتقل مصورا صحفيا

القدس 30-12-2016 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال من باب القطانين (أحد أبواب المسجد الأقصى)، عقب صلاة الجمعة اليوم، المصور الصحفي إياد الطويل، واقتادته الى أحد مراكزها بمدينة القدس.

وقبل ذلك، أدى آلاف الفلسطينيين من القدس المحتلة وداخل أراضي الـ 1948 صلاة الجمعة برحاب المسجد الأقصى المبارك، في حين انتعشت الحركة التجارية في أسواق القدس القديمة وارتفعت حالة التسوق بسبب التوافد الكبير على الأقصى المبارك عبر أسواق وطرق وشوارع القدس القديمة. من جانبها، عززت قوات الاحتلال انتشارها بمدينة القدس، وشددت إجراءاتها في المدينة، خاصة على بلدتها القديمة وفي الطرق المؤدية إلى الأقصى، وسيّرت دوريات راجلة فيها، وأخرى راجلة ومحمولة خلف أسوار القدس القديمة.

وبدوره، قال خطيب المسجد الأقصى الدكتور اسماعيل نواهضة، في خطبة صلاة الجمعة: "القدس قدسنا والأقصى أقصانا وهما في قلوبنا وأرواحنا وهما جزء من عقيدتنا لن نتخلى عنهما ولن نفرط فيهما. وهذا قرار رب العالمين".

ولفت إلى بعض القرارات الايجابية التي صدرت عام 2016 بخصوص المسجد الأقصى المبارك والمدينة المحتلة والأراضي الفلسطينية أبرزها قرار المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "يونسكو" الذي أكد أن المسجد الأقصى بكل مساحته بما فيها حائط البراق هو حق إسلامي خالص ليس لغير المسلمين أي حق فيه.

وأضاف أن القرار دحض مزاعم الاحتلال الهادفة إلى تثبيت الأمر الواقع في المدينة المقدسة وسياسة التطهير العرقي وتغيير أسماء الأماكن والشوارع.



وأوضح نواهضة أن ثاني هذه القرارات هو ما صدر في الثالث والعشرين من هذا الشهر عن مجلس الأمن الدولي بخصوص عدم شرعية الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها مدينة القدس. وأكد أن القرار تضمن مطالبة الاحتلال بوقف بناء المستوطنات واعتبارها غير شرعية وغير قانونية بموجب القانون الدولي وأنها تشكل عقبة رئيسة أمام تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة. وقال: "إن هذا القرار يؤكد على الحق التاريخي للشعب الفلسطيني بإجماع الأسرة الدولية ومن هنا تأتي أهميته وإن كان متأخرًا .. مع علمنا بأن الاحتلال لن يتجاوب معه ولن يقوم بتنفيذه". وثن خطيب الأقصى جهود كل انسان يقف إلى جانب شعبنا ويعمل على مناصرة قضيتنا فمثل هذه القرارات تعد خطوة في الاتجاه الصحيح.

وأردف: إن الاحتلال مع ذلك لم يتوقف عن جرائمه ومخططاته بحق الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس، المتمثلة بمصادرة الأراضي وبناء المستوطنات عليها وهدم البيوت بحجة عدم الترخيص وفرض الضرائب الباهظة على المقدسين والاقترحات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك وحفر الأنفاق ومحاوله منع رفع الأذان ومواصلة الإعدامات الميدانية لأبنائنا وبناتنا.. واعتقال العشرات من شبانا يوميا والنزج بهم في السجون في ظل ظروف قاسية تتنافى مع أبسط مبادئ حقوق الإنسان.

ودعا نواهضة إلى التوحد لمواجهة هذه الجرائم والمخططات، كما طالب الدول العربية والإسلامية والأسرة الدولية أن يتحملوا مسؤولياتهم كاملة تجاه القضية الفلسطينية والعمل على إنهاء الاحتلال عن شعبنا لينعم بالحرية ونيل حقوقه كباقي شعوب الأرض.

كما تناول في خطبته انتهاكات الاحتلال المتواصلة بحق الفلسطينيين، وأبرزها تلك المتمثلة بالإعدامات الميدانية والاعتقالات وهدم المنازل ومصادرة الأراضي، فضلا عن اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى وللمقدسات الإسلامية، وغيرها.

## \*مستوطنون يستولون على بناية سكنية جنوب الأقصى بمساندة قوات الاحتلال

القدس 30-12-2016 وفا- أفاد مركز معلومات وادي حلوة بمنطقة سلوان، أن عصابات من المستوطنين اليهود استولت في ساعة مبكرة من فجر اليوم الجمعة على بناية سكنية مكونة من طابقين



مساحتها الإجمالية 160 متراً مربعاً، في حوش "الفاخوري" بحي وادي حلوة ببلدة سلوان وهو الحي الأقرب إلى الجدار الجنوبي للمسجد الأقصى المبارك.

ولفت المركز إلى أن أكثر من عشرين مستوطناً اقتحموا البناية السكنية بمساندة قوة من جنود وشرطة الاحتلال الخاصة "المفتحة" وحرس المستوطنين، سبقها إغلاق مدخل الحوش بشاحنة كبيرة، ومنع السكان من الاقتراب من المكان، لينتهي الأمر بالسيطرة على العقار، بعد دهمه من بابه الرئيسي دون وجود سكان بداخله، ما يظهر إمكانية حدوث عملية "تسريب" للعقار.

وأوضح مركز المعلومات "أنه لم يتم التأكد من هوية مالك هذا العقار بسبب انتقال ملكيته بين عدة عائلات خلال السنوات الأخيرة، كما سكنته عدة عائلات أخرى "بعقد أجار واستئجار" خلال السنوات السبع الماضية".

وأشار المركز إلى أن هذه البؤرة الاستيطانية تعتبر الأولى في "حوش الفاخوري" بحي وادي حلوة، علماً أن سلطات الاحتلال انتهت يوم الأربعاء الماضي من تركيب كاميرات مراقبة على مدخل الحي بصورة مفاجئة.

تجدر الإشارة أن جمعيات استيطانية تتقاسم الأدوار مع مؤسسات الاحتلال الرسمية وتنشط في وضع يدها على منازل وعقارات الفلسطينيين في بلدة سلوان بصورة عامة، وفي حي وادي حلوة وهو الأقرب إلى المسجد الأقصى، وبطن الهوى (الحارة الوسطى) الذي يتعرض لحملة شرسة في وضع اليد على الكثير من البنايات والعقارات الفلسطينية وتحويلها إلى بؤر استيطانية بهدف إقامة حي استيطاني يهودي باسم "حارة اليمن".

### \*جمعية حقوقية إسرائيلية: عزل الضفة والقدس وغزة بعضها عن بعض آخذ بالتفاقم

غزة 30-12-2016 وفا- قالت جمعية حقوق المواطنين في إسرائيل: إن عزل الضفة الغربية، والقدس وقطاع غزة بعضها عن بعض، يمسّ بشكلٍ فظّ بالحقوق الفردية والجماعية، وتقطيع أوصال المنطقة الذي تخلقه الحواجز، والجدار والمستوطنات الإسرائيلية، آخذ بالتفاقم.



جاء ذلك في تقرير وزعته الجمعية الليلة الماضية ويسلط الضوء على واقع حقوق الإنسان للعام الجاري في إسرائيل، والذي تناولت فيه، ضمن عدة بنود وعناوين حقوقية، " انتهاك حقوق الإنسان في المناطق المحتلة".

بلا مأوى:

وأورد التقرير أنه لا تزال السيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية على مدى خمسة عقود، تتسبب بانتهاكات منهجية وفظة جداً لحقوق السكان الفلسطينيين. وأن حالات المساس هذه تتزايد في فترات التصعيد والعنف، كما حدث هذه السنة أيضاً، لكن أيضاً في الفترات العادية، ليس هناك أي حق مضمون تحت الاحتلال. والاعتقالات والمضايقات، الحواجز والحظر، الحرمان من الخدمات الأساسية، القيود المفروضة على التنمية وما شابه ذلك، هي جزء من واقع الحياة اليومية لملايين الناس. وعزل الضفة الغربية، القدس وقطاع غزة بعضها عن بعض، يمس بشكلٍ فظٍّ بالحقوق الفردية والجماعية، وتقطع أوصال المنطقة الذي تخلقه الحواجز، الجدار والمستوطنات آخذ بالتفاقم.

وقال إن أحد الأمثلة البارزة على انتهاك حقوق الإنسان الأساسية في السنة الأخيرة هو الازدياد الحاد في عدد عمليات هدم البيوت الإدارية - هدم المباني التي بنيت بدون ترخيص، وإنه وفقاً لمعطيات مركز "بيتسيلم" الإسرائيلي الحقوقي، فإن عدد المباني السكنية التي هُدمت في الأراضي المحتلة في العام 2016 هو الأكبر منذ العام 2006، حينها بدأ التنظيم لجمع معطيات حول الموضوع: منذ بداية كانون الثاني حتى نهاية تشرين الأول 2016 هدمت إسرائيل في أنحاء المنطقة "c"، 255 مبنى سكنياً بذريعة البناء غير المرخص، وتركت 1,0766 شخصاً بلا مأوى، من بينهم 557 قاصراً. وهُدم في القدس الشرقية من كانون الثاني حتى منتصف تشرين الثاني 2016 أكثر من 194 مبنى، من ضمنها 123 وحدة سكنية، مقارنةً بـ 74 وحدة سكنية هُدمت خلال العام 2015 و 52 وحدة سكنية في العام 2014. بحسب معطيات نشرتها جمعية "عير عميم" في صفحة "فيس بوك" الخاصة بها. ووفقاً للمعطيات التي نشرتها منظمة "acted"، هُدم في هذه الفترة في الضفة الغربية والقدس ما مجموعه 989 مبنى، ومن ضمنها بيوت سكنية ومبانٍ لأغراض زراعية وغيرها.

وبين أن عمليات الهدم الإدارية للبيوت، وكذلك عمليات هدم المباني المخصصة لتربية الدواجن، وسدّ آبار الماء، ومصادرة ألواح شمسية وما شابه ذلك، هي ممارسات تتم بذريعة البناء بدون ترخيص. غير أنّ



"هيئات التخطيط الإسرائيلية - الإدارة المدنية" في المنطقة "C"، وبلدية القدس ووزارة الداخلية في القدس، تتصل بشكل منهجي من المسؤولين الملقاة على عاتقها، ولا تعمل شيئاً من أجل دفع التخطيط والتطوير قدماً في الأراضي التي يقطنها فلسطينيون، وبهذه الذريعة ترفض أن تصدر لهم تراخيص بناء. في ضوء التزايد الطبيعي وفي ظل عدم وجود أفق تخطيطي، يبني الكثيرون بيوتهم، مكرهين، بدون ترخيص ويعرضون أنفسهم لخطر الغرامات وعمليات الهدم، حتى حين يكون البناء على أرضٍ بملكيّتهم.

وأشار إلى أن السياسات الطويلة السنوات في المنطة "C"، الواقعة تحت سيطرة إسرائيلية عسكرية كاملة، لا تقتصر على الامتناع عن التخطيط وعلى هدم البيوت. إنّها تشكل أيضاً الإعلان عن مناطق كـ"أراضي دولة" ممنوع أن يقوم الفلسطينيون بالبناء عليها؛ منع الدخول والبناء عن طريق تعريف منطقة بكونها منطقة إطلاق نار للتدريبات أو كمحمية طبيعية؛ منع ربط قرى فلسطينية ببنى تحتية أساسية؛ وغير ذلك. وتعاني من ذلك أساساً تجمعات صغيرة تقع في مناطق منعزلة نسبياً، مثلاً في جنوب جبال الخليل وفي وادي الأردن.

وذكر أنّ الضرر الجسيم الذي تسببه السياسة التخطيطية تجسده بوضوح قصة قرية سوسيا التي يواجه سكّانها خطر التهجير المتواصل، والتي فيها أيضاً هدمت مبان سكنية في العام الفائت. وأنّ هذه السياسة المجحفة تفرض على قرى مثل سوسيا واقعاً يتسم بعدم اليقين المتواصل، وهي تشكل خرقاً لواجبات الجيش وفق أحكام القانون الإنساني الدولي.

الحقّ في الماء

ووفق التقرير فإن الصعاب في تطوير البنى التحتية في البلدات الفلسطينية لا تقتصر على المنطقة "C"، فالمنطقتين "a"، "b" التابعتان لحكم السلطة الوطنية الفلسطينية ويسكن فيهما معظم السكان الفلسطينيين، تشكّلان نحو 40% من الضفة الغربية، وهناك تواصل جغرافي بينهما وبين المنطقة "C"، وتربطهما علاقات متبادلة. فمثلاً، شبكة المياه التي تصل قرى فلسطينية تمرّ في جزءٍ منها بالضرورة عبر المنطقة "C".

وبين أنه برز في الصيف الأخير نقص حاد في المياه في أنحاء الأراضي الفلسطينية: قسم من مجتمعات المياه المخصصة للبلدات والمدن الفلسطينية خلت من المياه، واضطرت السلطات إلى تخصيص المياه وإلى



إتاحة تدفق المياه بشكل يوميٍ لقسم آخر من المدينة. وعانى سكان فلسطينيون كثيرون من الانقطاع المتواصل للمياه على مدى أيام طويلة، واضطروا إلى الاكتفاء بقدرٍ قليل من المياه تمكّنوا من جمعه، وإلى شراء مياه غالية الثمن جلبت لهم بصهاريج. واضطر أصحاب المصانع والمزارعون إلى وقف عملهم. وتابع: في المقابل من ذلك، استمرت أغلبية المستوطنات بالتمتع طوال الصيف بتدفق مياه عادي. صحيحٌ أنّ عدّة مستوطنات واجهت مشاكل في تزويد المياه، لكنّ هذه كانت مشاكل بسيطة وانتهت خلال وقت قصير بمساعدة السلطات. عموماً، مقدار استهلاك المياه في المستوطنات غير محدود، في حين توجد للسكان الفلسطينيين كميات محدودة من المياه المخصصة لهم، وفقاً لما تنصّ عليه اتفاقيات أوسلو.

وأردف: وتشير مسألة المياه إلى الفجوة الدائمة القائمة بين مستوى الحياة والتطوير لدى السكان الفلسطينيين وبين مستوى الحياة لدى السكان الإسرائيليين، وهي فجوة آخذة بالتعمق طالما واصلت إسرائيل ممارسة سياسة خنق التنمية الفلسطينية عموماً، وفي المنطقة " C " خصوصاً. الضمّ الزاحف

وحسب التقرير، تقف في صلب إساءة معاملة السكان الفلسطينيين في المنطقة " C "، رغبة إسرائيل في إحكام سيطرتها على هذه المنطقة وتقوية ارتباطها بإسرائيل، ودفع السكان الفلسطينيين إلى المنطقتين " A "، و" B ".

وأضاف: في العقد الماضي، تزايدت كثيراً تلك الخطوات التي يمكن أن نسميها الضمّ الزاحف أو الضمّ الفعليّ بفرض الواقع؛ محاولات تشويش الخطّ الأخضر وإنفاذ القانون الإسرائيلي على المستوطنات، الواقعة خارج حدود الدولة، استمرت هذه السنّة أيضاً. فمثلاً، أطلقت هذه السنّة حملة واسعة تطلب بشكل صريح إنفاذ السيادة الإسرائيلية على "معاليه أدوميم".

وقال يحاول مسؤولون في الحكومة الإسرائيلية، في هذه الأيام، طرح مشروع قانون لتنظيم البناء غير المرخص في المستوطنات وفي بؤر استيطانية بنيت على أراض فلسطينية خاصة، وهذا على الرغم من المعارضة الحادة للمستشار القضائي للحكومة لتبويضها، وعلى نحو مناقض لموقف المحكمة العليا في قرار الحكم في قضية عمونا. ويشكّل هذا الاقتراح تصعيداً من ناحية دوس حقوق الإنسان الفلسطيني واحتقاراً لسيادة القانون في الأراضي الفلسطينية.



وتابع: إن خطوات كهذه تعمق بشكل أكبر وجود جهازين قضائيين منفصلين في الأراضي المحتلة: الأول إسرائيلي-مدني، للمواطنين الإسرائيليين، والثاني - عسكري، للفلسطينيين. وهكذا ففي المنطقة ذاتها وتحت الحكم ذاته تقيم مجموعة سكانية أولى تتمتع بحقوق وإلى جانبها مجموعة سكانية ثانية يتم انتهاك حقوقها الأساسية بشكل دائم. عشية الذكرى الخمسين للاحتلال، هذا التمييز آخذ بالتمأسس، والتحوّل إلى جزء لا يتجزأ من منظومات الحكم الإسرائيلي.

### \*إصابة فتاة برصاص الاحتلال على حاجز قلنديا شمال القدس

القدس 30-12-2016 وفا- أصيبت فتاة فلسطينية، صباح اليوم الجمعة، برصاص قوات الاحتلال على الحاجز العسكري القريب من مدخل مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة. وذكرت مصادر إسرائيلية أن إطلاق الرصاص على الفتاة تم على الجزء السفلي منها، وأنه جرى إصابتها بجروح ما بين خطيرة ومتوسطة، واعتقلها بحجة محاولتها تنفيذ عملية طعن في الحاجز ضد جنود الاحتلال، فيما تعذر الحصول على رواية مستقلة بسبب إغلاق الحاجز لبعض الوقت، وعدم تمكن الطواقم الفلسطينية من معالجة الفتاة. وفي وقت لاحق ذكر شهود عيان إن هذه المواطنة تدعى جيهان حشيمة وتبلغ من العمر (35 سنة) وانه تم نقلها بسيارة إسعاف إلى أحد المستشفيات الإسرائيلية في القدس المحتلة لتلقي العلاج.

### \*الوزير بشارة: عام 2017 سيشهد مزيداً من الدعم لمستشفيات القدس



رام الله 29-12-2016 وفا- أكد وزير المالية والتخطيط شكري بشارة اليوم الخميس، أهمية دعم المؤسسات الصحية في القدس وتقديم الدعم لها لتمكينها من القيام بواجباتها على أكمل وجه وتقديم الرعاية الصحية للمواطن الفلسطيني.

وجاء ذلك خلال استقباله في مكتبه برام الله محافظ القدس ووزيرها المهندس عدنان الحسيني وممثلين عن مستشفى جمعية المقاصد الخيرية في القدس.

وأوضح الوزير بشارة خلال اللقاء أن العام المقبل سيشهد مزيداً من الدعم المالي لمستشفيات القدس بشكل عام ومستشفى جمعية المقاصد الخيرية بشكل خاص، مشدداً على أن دعمه مسؤولية أخلاقية ومهنية وسياسية.

وتقدم الوزير الحسيني وممثلو مستشفى المقاصد بالشكر لوزير المالية وطاقم الوزارة على جهودهم المتواصلة لحل الأزمة المالية التي يعاني منها المستشفى، حيث اتفق الطرفان على اتخاذ مجموعة من الخطوات لإنهاء الأزمة المالية في المقاصد، وسائر المستشفيات الأخرى في مدينة القدس.

### \*صندوق ووقفية القدس يحصد جائزة المؤسسات المانحة المتميزة

المنامة 29-12-2016 وفا- اعلن في العاصمة البحرينية المنامة اليوم الخميس، عن فوز صندوق ووقفية القدس، بجائزة المؤسسات المانحة المتميزة بالدول الاعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2016.

وتسلم الجائزة كل من رئيس مجلس إدارة الصندوق منيب رشيد المصري، والمدير التنفيذي طاهر الديسي.

جاء ذلك خلال مشاركة الصندوق، بجائزة ومؤتمر المؤسسات المانحة الثاني بالدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2016، والذي عقد بمملكة البحرين برعاية رئيس مجلس الشورى البحريني علي بن صالح الصالح، تحت شعار "مؤسسات مانحة إسلامية بمعايير إستدامة عالمية".

وشارك رئيس مجلس إدارة صندوق ووقفية القدس منيب المصري، ضمن فعاليات المؤتمر بورقة بعنوان نحو نهضة شاملة بواقع المنح في العالم الإسلامي ضمن ورشة عمل بعنوان واقع المنح في العالم الإسلامي وخريطة المؤسسات المانحة في العالم الإسلامي بين التوزيع والإثر، استعرض المصري من خلالها الواقع في





العالم الإسلامي وتحديدًا مدينة القدس والحاجة الملحة إلى تعظيم المنح والعطاء وتوجيه المساندة للقدس والعواصم الإسلامية المنكوبة.

ودعا المصري في ورقته إلى قياس واقع المنح في العالم الإسلامي من خلال ثلاث مؤشرات (الفقر والبطالة والبحث العلمي) لنعرف سبب تراجع أمتنا، موصيًا بتأسيس مجلس إسلامي يجمع رجال الأعمال وهيئات الزكاة والهيئات الخيرية لبناء حلقة متكاملة للنهوض بواقع العالم الإسلامي، وكذلك تأسيس بنك معلومات لرصد احتياجات الدول الإسلامية وبناء منظومة التدخل المطلوبة على معايير مهنية وأثر متكامل، مطالبًا بتعزيز الاهتمام والمساندة بمدينة القدس لما تتعرض له من هجمة شرسة ولما لها من مكانة خاصة للعالم العربي والإسلامي.

وخلال اللقاء أثنى الدكتور طلال أبو غزالة على لقاء صندوق ووقفية القدس بخادم الحرمين الشريفين ودعا المؤتمر لتبني مشروع وقف باسم خادم الحرمين الشريفين لدعم مدينة القدس، الأمر الذي تبناه المؤتمر وأكدوا الالتفاف حول المشروع.

على صعيد آخر احتضنت سفارة دولة فلسطين لدى مملكة البحرين لقاء تعريفياً بصندوق ووقفية القدس حضره رجال أعمال فلسطينيين وبحرينيين، وعدد من أبناء الجالية الفلسطينية بالبحرين.

وثنى سفير دولة فلسطين لدى البحرين خالد عارف الدور الذي يلعبه الصندوق في مساعدة أهل القدس، والحفاظ على الهوية الفلسطينية فيها ومجابهة المخططات الاسرائيلية الرامية إلى تهويد القدس، ومصادرة أراضيها، ومحاولة النيل من صمود أبناء القدس.

وقال عارف، "إن القدس هي العنوان الوحيد لفلسطين، ولن تكون هنالك دولة فلسطينية بدون القدس، مشددًا على انه حان الوقت لحجى فلسطين والقدس بتقديم الدعم العملي والمادي، وأن القدس بحاجة الى كل الجهود لتمكين أهلها من الصمود في وجه الاحتلال الاسرائيلي.

\*الأردن يدين السماح للمتطرفين بتدنيس المسجد الأقصى



عمان 29-12-2016 وفا- أدانت الحكومة الأردنية بشدة الاستفزازات الإسرائيلية بالسماح للمتطرفين دخول ساحات المسجد الأقصى المبارك الحرم القدسي الشريف بما يمثل ذلك من انتهاك لحرمة المسجد وإيذاء لمشاعر المسلمين في شتى أنحاء العالم.

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي، باسم الحكومة الأردنية محمد المومني، اليوم الخميس، إن الحكومة الأردنية، تحمل الحكومة الإسرائيلية باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال مسؤولية أي مساس بالمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف.

وأضاف المومني أن أي محاولة لاقتحام الحرم القدسي الشريف أو دخوله من قبل الإسرائيليين، هي أعمال غير مشروعة وعدائية تجاه المقدسات الإسلامية ومشاعر المسلمين، مشددا على موقف الأردن الثابت في الحفاظ على المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف وعدم المساس به أو تغيير الوضع القائم عليه.

وأكد أن الأردن يوظف كافة خياراته الدبلوماسية والقانونية للحفاظ على المقدسات الإسلامية وحمايتها، لافتا إلى الوصايا التاريخية والرعاية الهاشمية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وأوضح المومني أن الالتزام الأردني بهذا الشأن حاسم وواجب مقدس عندما يتعلق الأمر بالمساس بالمقدسات أو محاولة تدنيسها أو الإضرار بها بأي شكل من الأشكال.

وأشار إلى أن حراس المسجد يقومون بواجباتهم للحيلولة دون الاقتحامات المتكررة لساحات المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، وتعمل الحكومة على زيادة أعدادهم وتمكينهم من القيام بمهامهم النبيلة.

\*عيسى محذرا من خطط التهويد: 27 نفقا تحت البلدة القديمة في القدس ومدينة كاملة تحت

الأقصى

رام الله 29-12-2016 وفا- حذر الأمين العام للهيئة الاسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنا عيسى، اليوم الخميس، من خطورة الحفريات وتأثيرها المباشر على المباني القائمة وتحديدًا على المسجد الأقصى.



وقال عيسى في حديث لإذاعة موطني: توجد اشارات واضحة بأن الاحتلال الاسرائيلي يسعى لإقامة "اسرائيل الكبرى" على أرض فلسطين، والقدس الكبرى كعاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي. وتطرق إلى مخطط هدم المساجد والكنائس المؤدية إلى قلب المسجد الأقصى المبارك، مشددا على خطورة الحفريات والأنفاق وتأثيرها المدمر المباشر على المباني القائمة وعلى المسجد الأقصى. وكشف عيسى عن حفر 3 أنفاق تم افتتاح واحد منها يوم أمس، الأول يمتد من حي سلوان إلى حائط البراق والثاني من حائط البراق باتجاه المدرسة العمرية بالحي الاسلامي، والثالث من الحي الاسلامي باتجاه الحائط الغربي للمسجد الأقصى المبارك. وتابع: عدد الانفاق تحت البلدة القديمة والقدس بلغ 27 نفقا، تربط المستوطنات ببعضها، والحفريات تحت الأقصى باتت أشبه بالمدينة الكاملة تحت المسجد الأقصى، وهي تأتي في إطار خطة مبرمجة لتهويد المسجد الأقصى المبارك بما فوقه وما تحته.

### \*جرافات الاحتلال تهدم مساكن للبدو وتشرد 14 فرداً شرق القدس

القدس 2-1-2017 وفا- هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، 10 مساكن للبدو في "وادي سنيسل"، من تجمع الخان الأحمر شرق مدينة القدس المحتلة، بحجة عدم قانونيتها. وأوضح عادل الجهالين لمراسلتنا، بأن جرافات الاحتلال هدمت له ثلاثة مساكن، و 7 أخرى لآخرين حتى الآن، بحجة أنها غير قانونية، معربا عن استهجانهم من هدم الاحتلال مساكنه في هذه الأجواء الباردة، خاصة وأن أسرته المكونة 14 فردا أصبحت في العراء. وقالت مراسلتنا إن جرافات الاحتلال انتقلت إلى وادي آخر من التجمع، حيث أغلقت المنطقة وشرعت بعملية هدم جديدة.

### \*القدس: إصابة شاب بالرصاص في وجهه خلال مواجهات في بلدة حزما



أصيب شاب فلسطيني بعيار معدني مغلف بالمطاط في وجهه، خلال مواجهات عنيفة اندلعت مساء أمس الأحد في الحارة الشرقية ببلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة. وكانت المواجهات العنيفة اندلعت بالقرب من المقبرة في الحارة الشرقية، بين الشبان وقوات الاحتلال، التي أطلقت خلالها وابلا من الرصاص الحي والمطاط، ما أدى إلى إصابة شاب بعيار معدني مغلف بالمطاط، في أعلى وجهه بالقرب من عينه، وتم نقله للعلاج في المشفى ووصفت حالته بالمتوسطة. ولفت سكان في البلدة الى مراسلنا الى أن الشبان تصدوا لقوات الاحتلال برشق الحجارة وإشعال الاطارات المطاطية، علماً أن التواجد العسكري في البلدة متواصل منذ عدة أيام، بعد استيلاء قوات الاحتلال على أحد المنازل قيد الإنشاء في الجهة الشرقية من البلدة وتحويله لنقطة عسكرية .

### \*القدس: الاحتلال ينهي استنفاره الأمني في بلدة عناتا

أنهت قوات الاحتلال، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، استنفارها الأمني، في بلدة وعناتا شمال شرق القدس المحتلة بحجة البحث عن سيارة مستوطنة مفقودة. وكانت قوات كبيرة من جنود الاحتلال والوحدات الخاصة اقتحمت المدخل الشمالي لبلدة عناتا، بحجة البحث عن سيارة مستوطنة نوع "رينو"، صادرت خلالها كاميرات مراقبة من محطة محروقات أبو خليل وعدة محلات ميكانيكا. وتسببت الحملة بأزمة مرورية خانقة في الطريق المؤدي إلى البلدة، خلال انتشارها في المكان واستفزازها السكان. وحسب مصادر محلية في عناتا، فقد أغلقت قوات الاحتلال مدخل البلدة مساء أمس، ودفعت بتعزيزات عسكرية كبيرة، مساء إلى البلدة وكذلك بلدة حزما المجاورة .

### \*طفلان مقدسيان قاصران يدخلان عامهما الثاني بسجون الاحتلال



دخل الطفلان المقدسيان القاصران شادي أنور عمران فراح (13 عاما) وزميلة أحمد رائد "محمد زكي" الزعتري (13 عاما ونصف) يوم أمس عامهما الاعتقالي الثاني. وكان الطفلان اعتقلا بالقرب من البلدة القديمة في القدس المحتلة قبل عام وتم تمديد اعتقالهما عدة مرات بتهمة حيازتهما سكاكين، وأمرت محكمة الاحتلال المركزية في القدس بتحويلهما إلى مؤسسة للأحداث في الداخل الفلسطيني، ومنتظران صدور الحكم النهائي بحقهما.

### \*اعتقال والدة أسير مقدسي خلال زيارته

اعتقلت قوات الاحتلال ، اليوم الأحد، والدة أسير مقدسي أثناء دخولها لزيارته في سجن "جلبوع" الصهيوني صباح اليوم. وأفاد رئيس "لجنة أهالي الأسرى المقدسيين"، أمجد أبو عصب، إن قوات الاحتلال اعتقلت "رائدة عليان"، والدة الأسير المقدسي محمد رباح عليان، وذلك أثناء دخولها لزيارته في سجن "جلبوع". وأضاف أنه تم اقتياد والدة الأسير إلى أحد مراكز الشرطة التابعة للاحتلال في المنطقة، لافتاً إلى عدم وضوح الأسباب حتى ساعة إعداد الخبر (2:45 بتوقيت القدس). يذكر أن الأسير عليان من قرية "العيساوية" شرق مدينة القدس المحتلة، وقد أصدر الاحتلال الإسرائيلي حكماً بسجنه في حزيان 2016 لمدة 44 شهراً، عقب إدانته برشق الزجاجات الحارقة، والانتماء للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ومضى على اعتقاله أكثر من عام ونصف.

### \*طرد مستوطنين أديا طقوسا تلمودية في الأقصى

تصدى حراس المسجد الأقصى لاثنين من عصابات المستوطنين اليهودية، في اقتحامات المسجد الأقصى، بعد ظهر اليوم الأحد، وأجبرا شرطة الاحتلال على اخراجهما من المسجد. وكان المستوطنان أديا طقوسا وصلوات تلمودية في المسجد سرعان ما اعترضهما حراس المسجد وسط توتر شديد أجبر شرطة الاحتلال على التدخل واخراج المستوطنين من باب السلسلة.

### \*الشيخ الكسواني يؤكد أن عام 2016 شهد هجمة شرسة على الأقصى وانتهاكات واسعة



أكد الشيخ عمر الكسواني مدير المسجد الأقصى أن المسجد تعرض خلال العام المنصرم 2016م الى هجمة شرسة وانتهاكات واسعة من قبل الاحتلال وعصابات المستوطنين اليهودية. كما أكد، في تصريحات صحفية، أن كافة مخططات استهداف المسجد بهدف تفريغه من رواده من المصلين ومحاوله فرض أمر واقعٍ وجديد لم تنجح.

ولفت الشيخ الكسواني الى أن معظم ممارسات قوات الاحتلال تجاه المصلين والحراس والموظفين في المسجد الأقصى، زادت عقب صدور قرار منظمة اليونسكو الذي أكد أن المسجد الأقصى هو حق خالص للمسلمين، بما فيه حائط وساحة البراق هي أرض إسلامية لا شأن لليهود فيها.

وأوضح الشيخ الكسواني أن عام 2016 شهد هجمة شرسة على المسجد الأقصى من قبل الاحتلال، تمثلت بالاقترحات حيث زاد عدد المقترحين عن العام الماضي بمقدار ثلاثة آلاف وسبعمائة متطرف، وخصوصا في شهر تشرين الأول والذي تزامن مع ما يسمى "عيد الفصح"، حيث اقتحم الأقصى في هذا الشهر 28000 متطرف، وشهر "كانون الأول" 1706 متطرف، وبالمقارنة مع العام الماضي بلغ عدد المستوطنين المقترحين 111 ألف وخمسمائة وتسعة وثمانون.

وأضاف: "في هذا العام جرت عدة تغييرات فرضها الاحتلال على المسجد الأقصى، تتعلق بإضافة ساعة على مدة فتح باب المغاربة، منذ بداية شهر كانون الأول، ليبدأ الاقتحام من الساعة السابعة صباحا حتى العاشرة والنصف، وذلك بناء على طلب من المتطرفين والجمعيات المتطرفة، ونزول الحكومة "الاسرائيلية" عند رغبة المتطرفين في اقتحام مساحات المسجد، مما زاد التوتر داخل المسجد الأقصى." وتابع قائلاً: كما فرضت شرطة الاحتلال إدخال سيارة كهربائية من باب المغاربة إلى المسجد الأقصى قبل ستة أشهر، وما زالت موجودة أمام مخفر الشرطة في ساحة مسجد قبة الصخرة، وفي أحيان كثيرة يقومون فيها بجولات استفزازية لمشاعر الحراس والموظفين أو المصلين في المسجد.

وأشار الى أن الاحتلال صعد من سياسة الإبعاد، وزاد عدد الممنوعين من دخول المسجد الأقصى قسراً، رغم أن منعهم غير قانوني، بالإضافة إلى التنكيل بالمصلين والمرابطين والتنضيق عليهم واحتجاز بطاقات هوياتهم بهدف تفريغ المسجد من المصلين، كما حصل في الشهر الأخير من هذا العام، فقد كان المسجد تقريبا خالٍ من المصلين، بالمقابل هناك تحريض على اقتحام الأقصى، برعاية الاحتلال.

وأكد الشيخ الكسواني أن دائرة الأوقاف الاسلامية وموظفيها وحراسها لم يسلموا أيضا من ممارسات



قوات الاحتلال وغيرها من مؤسسات الاحتلال، قائلا: "لا يطيب للاحتلال أن يحدث أي تطور داخل المسجد الأقصى، ولا نستطيع عمل شيء داخله دون تدخل الاحتلال، سواء بالسماح بدخول مواد البناء أو القيام بأعمال الترميم، حيث قاموا بإيقاف أعمال البناء والترميم في المسجد، وكان أبرزها احتجاز مهندس الإعمار بسام الحلاق وإبعاده عن المسجد الأقصى لمدة ثلاثة أيام، وهذا الأمر لم يحصل منذ عام 1967، أن يمنع المهندس المقيم والمشرف على جميع الترميمات من دخول المسجد، وكان ذلك بهدف التهيب للجميع."

إلى جانب ذلك التدخل في عملية الترميم داخل مسجد قبة الصخرة، وهذا لم يحصل من قبل، كما منعت سلطة الآثار الترميم داخل المصلى المراني، فيما قامت دائرة الأوقاف بوضع الإضاءة الخارجية على سور المسجد الأقصى وحول مسجد قبة الصخرة المشرفة، لاستقبال شهر رمضان الفضيل، فقامت قوات الاحتلال بمنع عمال الكهرباء من الاستمرار بمشروع الإضاءة سواء الداخلية أو الخارجية في مسجد قبة الصخرة، وتجديد كوابل الكهرباء في الأقصى القديم، يضيف الكسواني. وتابع: "كذلك منعت قوات الاحتلال تنفيذ مشروع الإطفاء الذي يعتبر من أهم المشاريع وأخطرها، والآن المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة هذه التحفة العمرانية التي يبلغ عمرها 1400 عام غير مجهزة لأي شيء، ولا سمح الله لو حصل أي حريق، نحن غير جاهزين الجاهزية الكاملة لإطفاء حريق داخل المسجد الأقصى". علما أن هذا المشروع قدم منذ ثلاثة أعوام وهذا العام وعدنا أن يتم تنفيذه، وبعد ذلك تم تعطيل مشروع الإطفاء.

بالإضافة إلى مشروع إضاءة قبة الصخرة المشرفة، ومشروع القنوات المائية تم منعه، ثم نفذ جزء منه والآن توقفنا عن إكماله، والسور الشرقي الملاصق لباب الرحمة، هناك شقوق وعمل كحلة، أيضا الاحتلال أوقف العمل فيه، وقامت شرطته للعام الثاني على التوالي، بتمديد قرار إغلاق باب الرحمة وعدم استخدامه من قبل الأوقاف."

## \*أسير مقدسي يدخل عامه الـ16 في سجون الاحتلال

دخل الأسير المقدسي مالك بكيرات من بلدة صور باهر جنوب شرق القدس المحتلة، اليوم الأحد، عامه السادس عشر داخل سجون الاحتلال الصهيوني من أصل 19 عاما.



وكان الاحتلال اعتقل بكيرات عام 2001م، وأدانته محكمة الاحتلال بالتخطيط لتنفيذ عمليات عسكرية ضد أهداف صهيونية .

### \*قوات الاحتلال تعتقل شاباً في باب الساهرة وسط القدس

اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، ظهر اليوم الأحد، شاباً فلسطينياً في منطقة باب الساهرة، أحد أبواب القدس القديمة، عقب تفتيشه في المنطقة.  
وقال شهود عيان لمراسلنا إن قوات الاحتلال اقتادت الشاب بصورة وحشية إلى مركز تابع لشرطة وحرس حدود الاحتلال في شارع صلاح الدين (قُبالة باب الساهرة) دون معرفة المزيد من التفاصيل .

### \*تأجيل محاكمة "منار شويكي" أصغر أسيرة مقدسية

أجلت محكمة الاحتلال، صباح اليوم الأحد، الاول من العام 2017، محاكمة أصغر أسيرة مقدسية الطفلة منار شويكي، حتى تاريخ 2/2/2017.  
وتتهم سلطات الاحتلال الشويكي ببنيتها تنفيذ عملية طعن في القدس المحتلة .

### \* 100 مستوطن و50 مرشداً سياحياً يقتحمون الأقصى بحراسة مشددة

اقتحم مئة مستوطن و50 مرشد سياحي يهودي، اليوم الأحد (في الفترة الصباحية (المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة.  
ونفذ المقتحمون جولات استفزازية في المسجد وسط شروحات مزورة حول أسطورة وخرافة الهيكل المزعوم، في حين تصدى مصلون لهذه الاقحامات والجولات المشبوهة بمتافات التكبير الاحتجاجية .

### \*محافظة القدس تؤكد وجود تزوير في أوراق تسريب العقار جنوب الاقصى للمستوطنين

أصدرت محافظة القدس، اليوم السبت بيانا بخصوص تسريب عقار فلسطيني يوم أمس لجمعية استيطانية جنوبالمسجد الأقصى المبارك.





وجاء في البيان: "تفاجأت محافظة القدس بالأخبار التي جرى تداولها مؤخراً وبالأخص ما ورد على صدر الصفحة الأولى في جريدة القدس يوم (2016/12/31)، بشأن الوثيقة التي أبرزتها عائلة الرجبي، والتي قالت بأنها حصلت عليها من محافظة القدس بعنوان "إذن شراء للمواطن مهرا ن محمد يونس الجعبري" تفيد بعدم وجود أي مانع من قبل محافظة القدس لمنح المذكور إذن شراء لقطعة الأرض رقم (1-43) حوض رقم (30124) سلوان - وادي حلوة، من البائع حسام رضوان الرجبي، فإن محافظة القدس وبعد الاطلاع على الوثيقة المذكورة ودراستها تود التأكيد على أنه لم يصدر عنها مثل هذه الوثيقة وبأنها مزورة."

واستندت المحافظة في ذلك على :

أولاً: الوثيقة المذكورة صادرة بتاريخ (2015/07/02) على ترويسة السلطة الوطنية الفلسطينية، في حين أن محافظة القدس ومنذ شهر (2013/05) تستخدم ترويسة "دولة فلسطين" وليس السلطة الوطنية كما ورد في الوثيقة المزورة. كما أن الترويسة الرسمية المستخدمة من قبل المحافظة منذ نشأتها وحتى اليوم يتوسطها شعار النسر وليس شعار السلطة القضائية كما ورد في الوثيقة المزورة.

ثانياً: الأختام الرسمية التي تستخدمها محافظة القدس منذ شهر (2013/05) هي مستطيلة الشكل وبزاويا قائمة، ولا تشبه بحالٍ من الأحوال الختم الوارد على الوثيقة المزورة حيث حجمه أصغر ومقوس في زواياه الأربعة. كما أن رقم الصادر داخل الختم في الوثيقة المزورة لا علاقة له بمضمون كتاب المحافظة الذي يحمل نفس الرقم، ويخص مراسلة داخلية بين مكاتب المحافظة، حيث تستخدم المحافظة أرقاماً متسلسلة لصادرها وواردها، ناهيك عن أن رقم الصادر في الوثيقة المذكورة معكوس (السنة من الجهة اليسرى للختم) في حين أن أختام المحافظة الرسمية تكون السنة فيها من الجهة اليمنى للختم.

ثالثاً: التنسيخ الوارد أسفل الوثيقة المزورة من جهة اليمين غير مستخدم من قبل محافظة القدس في المراسلات المتعلقة بأذونات الشراء.

رابعاً: منذ منتصف العام 2014 وحتى الثلث الأول من العام 2016 لم تقم محافظة القدس بمخاطبة سلطة الأراضي بشأن أذونات الشراء بشكل عام، ولم يصدر عنها أي كتب رسمية لسلطة الأراضي بهذا الشأن، حيث تم إبلاغ المواطنين للتوجه لسلطة الأراضي مباشرة للحصول على أذونات شراء الأراضي والعقارات.



ودعت محافظة القدس، في ختام بيانها، وسائل الإعلام المختلفة لتوخي الدقة والحذر الشديد قبل الترحب باسمها في هكذا قضايا أو نشر أية أخبار أو معلومات متعلقة بشراء العقارات نظراً لحساسية هذه القضية وانعكاساتها على الرأي العام الفلسطيني. كما طالبت المواطنين بتوخي أقصى درجات الحيطة والحذر في التعامل مع قضايا بيع وشراء الأراضي والعقارات داخل القدس، ومراجعتها حتى لا يقعوا ضحايا المزورين وأصحاب النفوس المريضة.

### \*المخططات الاستيطانية في محيط المسجد الأقصى المبارك

كيف لا يكون المسجد الأقصى في خطر وقد استهدفته مخططات متنوعة ممنهجة ومتتابعة ، كيف لا يكون في خطر وقد حيك له المؤامرات الخبيثة التي تهدد هويته وبنائه ، كيف لا يكون في خطر وقد أحاطت به البؤر الاستيطانية والكنس الصهيونية والمشاريع التي تهدد المباني والعمائر التاريخية والأثرية في محيطه والرامية إلى تغيير المشهد الحضاري في مدينة القدس العربية وبالأخص البلدة القديمة ؟ تعتبر البلدة القديمة قلب مدينة القدس المباركة ، وتضم مقدسات إسلامية ومسيحية أبرزها المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة وحائط البراق ، وعدداً من المنازل والحارات والأزقة والأسواق المقدسية ، وكان يسكنها عشرات الألوف من المقدسين الفلسطينيين. غير الاحتلال الإسرائيلي كثيراً من معالم البلدة القديمة بما في ذلك أسماء شوارعها ، وشمل التغيير بنيتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بالتوازي مع الحفريات وشبكات الأنفاق التي أقيمت أسفلها ، فبعد أن أدرجت منظمة اليونسكو عام 1981 القدس القديمة وأسوارها على قائمة التراث العالمي ، عادت وأدرجتها عام 1982 على قائمة التراث المهدد نظراً للتهديدات الجديدة التي تتعرض لها ، وعقدت اليونسكو عدة اجتماعات ، وصدرت مجموعة قرارات أممية تندد بتهويد القدس وتطالب سلطات الاحتلال بعدم تغيير معالمها ، لكن حكومة إسرائيل لا تأبه لذلك كما هو معلوم ، فتواصل التهويد وبلغ أشده بعد عام 2000 ، فمنذ وقوع مدينة القدس تحت الاحتلال الأول عام 1948 ووقوعها تحت الاحتلال الثاني عام 1967 تنفذ سلطات الاحتلال الإسرائيلية فيها مشاريع التهويد وطمس الهوية العربية والإسلامية:

\*فهي تتخذ القرارات التعسفية وتمارس الضغوط القوية على سكان القدس العرب الفلسطينيين



لتهجيرهم من البلدة القديمة بإصدار الأنظمة والقوانين والتشريعات التعسفية في التعليم والصحة والبناء وغيرها من مجالات الحياة ، وتقوم بسحب هوياتهم لأسباب غير قانونية لإسقاط جنسيتهم وتضييع حقوقهم في مدينتهم ، وتعمل على ممارسة التضييق الاقتصادي عليهم من خلال محاربتهم في أقواتهم وفرض الضرائب الباهظة عليهم ، ومنعهم البناء ، مما أدى إلى الركود التجاري وارتفاع البطالة والازدحام في السكن ، لذا فهي تعمل على بناء وحدات سكنية خارج البلدة القديمة وترغب المقدسيين بشرائها والسكن فيها.

\*وتصادر سلطات الاحتلال بيوت المقدسيين في القدس وإسكان المعتصبين الصهاينة فيها ، وبالسيطرة على أراضيهم وعقاراتهم وأحيائهم وممتلكاتهم مثل الخالدية والسرايا والتكية والشاويش وباب الساهرة وباب الخليل لإقامة البؤر الاستيطانية عليها ، في خطوات ومشاريع تهدف إلى تقليل عدد السكان الفلسطينيين إلى أدنى نسبة وزيادة عدد اليهود فيها إلى أعلى ما يمكن ، بل إن نتانياهو صرح بأن خطة حكومته للسنوات المقبلة تكمن في تحويل الفلسطينيين في القدس إلى أقلية صغيرة وسط محيط ديمغرافي يهودي كبير ، ومشروع النجوم أو ما يعرف بقرار القدس 2020 الذي خطط له السفاح شارون أكبر دليل على ذلك ، ويقوم المشروع على تخفيض عدد السكان العرب بحيث يصبح بنسبة 20% من سكان القدس حتى نهاية عام 2020 وزيادة السكان اليهود إلى ما يقرب من مليون يهودي. وهذا ما كان ، فقد أسست البؤر الاستيطانية داخل البلدة القديمة وتقييمها على فترات زمنية طويلة ومتفاوتة ثم تخلق بينها التواصل الجغرافي على حساب أراضي وممتلكات أهلها ، وتعتبر عقارات ومنازل ومحال حي الدباغة التجارية من أكبر المواقع التي استولت عليها سلطات الاحتلال الإسرائيلية لهذا الغرض ، وهكذا فقد ازداد عدد المعتصبين في الأحياء الفلسطينية في القدس المحتلة بنسبة 70% منذ عام 2009 ؛ حيث كان عدد البؤر الاستيطانية 102 بؤرة سكنها حوالي 2000 معتصب ، فأضيف إليها 40 بؤرة جديدة يسكنها 778 معتصباً ، 31 بؤرة منها في منطقة 'الحوض المقدس' المجاور للبلدة القديمة ، وأربعة في البلدة القديمة ، وخمسة في أحياء مقدسية أخرى . ولهذا الغرض أدخلت سلطات الاحتلال 68 عائلة فلسطينية من الشيخ جراح وسلوان والحي الإسلامي في البلدة القديمة . وهناك 300 عائلة فلسطينية أخرى مهددة بالإخلاء أو بهدم منازلها القائمة في الحوض المقدس . ولا تكفي سلطات الاحتلال بذلك بل تقوم أيضاً بتخطيط وتنفيذ مشاريع سياحية ودعائية وتجميلية ،



مثل مخطط تهويد منطقة الباب الجديد شمالي سور البلدة القديمة بهدف تغيير معالمها الإسلامية والعربية وتحويلها إلى منطقة سياحية ، وهو جزء من مخطط إسرائيلي شامل يتم استكمال تنفيذه حتى العام 2019 بقيمة 900 مليون دولار لتهويد البلدة القديمة وتكثيف التهويد والاستيطان في محيط المسجد الأقصى المبارك ، وإحكام السيطرة على الأماكن والمعالم الدينية الإسلامية والمسيحية المقدسة وتضييق الخناق حولها وحصارها ، والمخطط هو سلسلة ترميمات وصيانة جذرية تغير الوجه الإسلامي العربي التاريخي للبلدة القديمة ، ويتضمن المشروع تبديل البلاط التاريخي للمكان ، وتأهيل شبكات المياه والكهرباء والطرق ، وترميم المباني المحيطة به ، وصيانة واجهات المحال التجارية والمقاهي ، وتركيب أعمدة إنارة مصممة فنياً لإضاءة الأبنية ومسالك الطريق بما يتناسب مع مزاعم إضفاء اللون السياحي على المنطقة ، ويشمل أيضاً إجراء تغييرات إدارية في المنطقة ، وتحويل اللوحات الإعلانية وواجهات المحلات التجارية والمعمارية فيها إلى منطقة سياحية ، وإقحام المعالم والرموز اليهودية فيها ، وتعليق ما يسمى "المازوزة التوراتية" على باب الجديد للتبرك فيها حسب مزاعم بعض الحاخامات اليهود ، وهي عبارة عن قطعة من الخشب أو الحديد تتضمن بعض الإشارات ويوضع فيها كلمات العشر التوراتية ، حتى يصبح هذا الباب يهودياً ، أسوة بما حدث عند أبواب : الخليل والمغاربة والنبي داوود ، الواقعة في السور التاريخي للقدس ، ويعرف هذا الباب أصلاً باسم باب عبد الحميد الثاني ، وقد بني عام 1886 بأمر من السلطان عبد الحميد ، وذلك حتى يسهل على أهل البلدة القديمة والأحياء الجديدة التي أنشئت خارج السور الاتصال مع بعضها بشكل مباشر دون الالتفاف إلى باب الخليل أو باب العامود.\* ومن أخطر مشاريع التهويد الاستيطانية السرطانية التي تنفذها سلطات الاحتلال الإسرائيلية بناء الكنس اليهودية في البلدة القديمة ومحيط المسجد الأقصى المبارك ، وتقام هذه الكنس على شكل دائرة تحيط بالمسجد بهدف خنقه واغتياله وذبح حضارة مدينة القدس المباركة ومصادرة هويتها العربية والإسلامية ، فقد أقيم فيها أكثر من مائة كنيس يهودي. ولعل من أكبر هذه الكُنس الكنيس الذي خطط لبنائه عند المدرسة التنكزية الواقعة على السور الغربي قرب حائط البراق ؛ بل هو أكبر كنيس في العالم ، ومنها الكنيس التي أقيمت في الأنفاق أسفل المسجد الأقصى المبارك ، ومنها أيضاً كنيس الخراب ، ومنها كذلك كنيس هحوربا المقام على جزء من المسجد العمري الكبير مسجد عبد الله بن عمر في حارة الشرف المصادرة إلى الجنوب الغربي من المسجد



الأقصى المبارك ، ومنها كنيس اوهل يتسحاق المقام على أرض وقف حمام العين في حي الواد غربي المسجد الأقصى المبارك.  
وأقول مجدداً:

إن هذه المخططات الخطيرة تفتقر إلى جهد فلسطيني وعربي وإسلامي ودولي لوقفها ووقف أخطارها عن القدس والمسجد الأقصى المبارك ، وإننا على يقين تام لا يساوره شك بأن كل محاولات تهويد وطمس هوية هذا المسجد ستفشل كما فشلت كل محاولات الاحتلال السابقة ما دام في الأمة عرق ينبض ، فمدينة القدس المحتلة ستظل عربية إسلامية مهما طال احتلالها ، والمسجد الأقصى المبارك سيظل مسجداً إسلامياً خالصاً مهما طال وقوعه في الأسر ، حدد المولى عز وجل هويته من فوق سبع سماوات في قرآن يتلى إلى يوم الدين ، قال تعالى { سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ } الإسراء 1.  
بقلم: الدكتور تيسير رجب التميمي | المصدر: دنيا الوطن

### \*أسير مقدسي يدخل عامه الاعتقالي الثاني بسجون الاحتلال من أصل 17 عاماً

دخل الأسير المقدسي سعيد قمبز اليوم عامه الاعتقالي الثاني داخل سجون الاحتلال من أصل 17 عاماً.

يذكر أن محكمة الاحتلال حكمت على الأسير قمبز بالسجن لمدة 17 عاماً ودفع غرامة مالية بقيمة 500 الف شيكل، بعد أن أدانته بتنفيذ عملية طعن في القدس المحتلة.

### \*الاحتلال يُمدد اعتقال السيدة "حشيمة" التي أصابها بالرصاص شمال القدس

مددت محكمة الصلح الصهيونية، غربي القدس المحتلة، في وقت لاحق من يوم أمس الجمعة اعتقال السيدة المقدسية جيهان محمد حشيمة (35 عاماً) من سكان قرية العيسوية وسط القدس، إلى يوم الخميس القادم.  
وقال المحامي محمد محمود أن جلسة غيابية عقدت للسيدة جيهان محمد حشيمة، التي أطلق باتجاهها



الرصاص عند حاجز قلنديا العسكري شمال القدس المحتلة، صباح أمس الجمعة، بشبهة حيازة سكين، ومدد توقيفها ليوم الخميس القادم.  
وأضاف المحامي محمود أن حشيمة أجريت لها عملية جراحية في مشفى هداسا بعين كارم غربي القدس، بعد اصابتها بثلاث رصاصات في ساقها، وقال إن حالتها مستقرة.

### \*معلومات خطيرة حول تسريب العقار الفلسطيني جنوب الأقصى للمستوطنين

كشف مركز معلومات وادي حلوة عن معلومات خطيرة حول تسريب العقار الفلسطيني يوم أمس في حي وادي حلوة ببلدة سلوان وهو الأقرب الى الجدار الجنوبي للمسجد الأقصى المبارك الى جمعية العاد الاستيطانية المتطرفة.  
وأوضح المركز أن بناية سكنية في الحي سُربت فجر الجمعة لجمعية العاد الاستيطانية، مؤلفة من طابقين مساحتها الإجمالية 160 متراً مربعاً.  
وأضاف المركز أن العقار انتقلت ملكيته خلال السنوات الماضية بين عائلات (أبو ارميلة، ومسودة، والرجبي، والجعبري)، وسكنته عدة عائلات أخرى "بعقد أجار واستتجار" خلال السبع سنوات الماضية، ويوم أول من أمس غيّرت إحدى السيدات أقفال المنزل.  
ونقل المركز عن عائلة الرجبي أن "حسام رضوان الرجبي" اشترى المنزل في حي وادي حلوة قبل 7 سنوات، وعاش فيه مع أسرته عدة سنوات، ونهاية تموز 2015 باعه لـ "مهران الجعبري"، وأبرزت عائلة الرجبي ورقة حصلت عليها من محافظة القدس عن طريق "مهران محمد الجعبري"، بعنوان "إذن شراء- للمواطن مهران محمد يونس الجعبري"... تفيد بعدم وجود أي مانع من قبل محافظة القدس لمنح "مهران الجعبري من سكان مخيم شعفاط -القدس" اذن شراء قطعة أرض رقم (1-34) حوض (30124) سلوان- وادي حلوة، من البائع حسام رضوان الرجبي.  
وأضافت عائلة الرجبي أن مهران الجعبري سلم حسام رضوان الرجبي الورقة الصادرة عن المحافظة - حسب ما أخبره الجعبري بذلك-، وبعد حوالي أسبوعين، تمت عملية البيع والشراء بين الرجبي والجعبري بتاريخ 2015-7-27، وتم تسليم العقار للجعبري.



ولفت المركز الى أن هذه البؤرة الاستيطانية تعتبر الأولى في "حوش الفاخوري" بحي وادي حلوة، علماً أن سلطات الاحتلال استبقت ذلك بتركيب كاميرات مراقبة على مدخل الحي بصورة مفاجئة يوم الأربعاء الفائت !.

### \*الاحتلال يسلم جثماني شهيدين فلسطينيين لذويهما في القدس

سَلّمت قوات الاحتلال الصهيوني، مساء اليوم الجمعة، جثمانيّ الشهيدين الفلسطينيين معن أبو قرع، وحماد الشيخ، لذويهما على الحاجز العسكري القريب من قرية "الجيب" شمال غرب مدينة القدس المحتلة.

وكان في استقبال جثماني الشهيدين عدد كبير من ذويهما ومن المواطنين، علماً أن الاحتلال كان أعلن أنه سيسلمهما على حاجز "عوفر" العسكري غربي مدينة رام الله، إلا أنه غير مكان التسليم.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان مقتضب لها، إن قوات الاحتلال سَلّمت جثمانيّ الشهيدين عن حاجز "الجيب"، حيث تم نقلهما إلى مجمع فلسطين الطبي بمدينة رام الله .

وكان الشهيد معن ناصر الدين أبو قرع (23 عاماً)، من بلدة المزرعة القبلية الواقعة شمالي غرب المدينة، قد ارتقى برصاص الاحتلال قرب مستوطنة "عوفرا" شمالي شرق رام الله، بحجة محاولة طعن جنود من قوات الاحتلال كانوا بالمكان، وذلك في الثالث من شهر تشرين ثاني/ نوفمبر الماضي.

أما الشهيد حماد خضر الشيخ (21 عاماً) من قرية بيت سوريك شمالي شرق القدس، فقد استشهد في الـ 14 من شهر كانون أول/ ديسمبر الجاري، متأثراً بجراح أصيب بها بعدما أطلق جنود الاحتلال النار عليه عقب طعنه شرطين "إسرائيليين" في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة.

وبتسليم الشهيدين اليوم، يتبقى لدى الاحتلال جثامين تسعة فلسطينيين استشهدوا منذ اندلاع "انتفاضة القدس" بداية تشرين أول/ أكتوبر 2015؛ حيث يبقى عليها (الجثامين) في ثلاجات معهد الطب العدلي "أبو كبير" الصهيوني بمدينة "تل أبيب"، وهم الشهداء: مجد الخضور، محمد طرايرة، محمد الفقيه، حاتم الشلودي، محمد الرجبي، عبد الحميد أبو سرور، رامي عورتاني، مصباح أبو صبيح، محمد نبيل سلام .



## \*الاحتلال يزيل اسم الشهيد عربية ووالدته عن سبيل مياه في القدس

أزالت قوات الاحتلال في ساعات فجر اليوم الجمعة، اسم الشهيد مازن حسن عربية ووالدته عن سبيل مياه في بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة، بحجة أنه أقيم للتحريض وتخليد الشهيد. وحسب شهود عيان فإن قوات الاحتلال استخدمت آليات هدم خفيفة، خلال إزالة اسم الشهيد عربية ووالدته عن سبيل المياه في شارع جامعة القدس في أبو ديس. ووضع جيش الاحتلال أمراً يقول فيه أنه تم إزالة النصب التذكاري، زاعماً أنه بسبب التحريض وتخليد الشخص الذي نفذ عملية ضد مواطني "إسرائيل". وكانت قوات الاحتلال علقت أمراً قبل عدة أيام طالبت فيه بإزالة سبيل المياه بزعم التحريض، وأعطت مهلة 72 ساعة لإزالته. أما عائلة الشهيد مازن عربية فأكدت أن المقام عبارة عن سبيل مياه وهو صدقة جارية عن روح الشهيد ووالدته لمنفعة الناس، وليس له علاقة بأي تحريض. يذكر أن الشهيد مازن حسن عربية (37 عاماً) وهو ضابط بسلك المخابرات الفلسطينية، من سكان بلدة أبو ديس، استشهد برصاص الاحتلال في الثالث من شهر كانون الأول من العام الماضي، عند دوار بلدة حزما شمال شرق القدس عقب إطلاقه الرصاص على الحاجز.

## \*قوات الاحتلال تطلق النار على فتاة فلسطينية عند حاجز قلنديا

أطلقت قوات الاحتلال النار على فتاة فلسطينية صباح اليوم بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن عند حاجز قلنديا شمالاً للقدس المحتلة. وقال شهود عيان لموقع مدينة القدس: "إن المرأة الفلسطينية التي أصيبت قبل قليل على حاجز قلنديا مريضة ودخلت مسلك طريق السيارات بالخطأ، فسارع جنود الاحتلال الإسرائيلي لإطلاق النار عليها، ما تزال حتى اللحظة ملقاة على الأرض ومصابة بجراح خطيرة في البطن والقدمين، في الوقت الذي تمنع فيه قوات الاحتلال طواقم الإسعاف من الوصول لها لإسعافها ونقلها للمشفى لتلقي العلاج."

\*\*\*\*\*



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

State Of Palestine  
Palestinian Liberation Organization  
Palestinian National Commission  
For  
Education, Culture & Science



دولة فلسطين  
منظمة التحرير الفلسطينية  
اللجنة الوطنية الفلسطينية  
للتربية والثقافة والعلوم

رسالة القدس لأيام الجمعة والسبت والاحد والأثنين 30-31 / 12 / 2016 .. 1-2\1\2017

نهاية النشرة